

الفقيه الدستوري ثروت بدوي يدعو جمال مبارك ومساعديه لترك الحزب الحاكم

واضاف بأن من يطلع على تلك التعديلات يمكنه اكتشاف ان مصر تبدو وكأنها لم تقر في كتابة الدستور ولا يوجد بها خبراء في هذا المجال بال رغم من وجود المشرفات الذين شاركوا في صياغة ستاتور 2004 في قارات العالم المختلفة بما فيها اوروبا.

ووفقاً لما ورد في اتفاقية اعتماد القضاة على التزوير كي يستريح بعدهن على قرارات الامور.

وندد بدوي بالحالات الهاينة التي اضطر بعض اطياف

المعارضة من التوادع في الساحة واشار إلى ان النظام بيرو

شديد الخوف ليس فقط من الاخوان بل ايضاً من جميع القوى

التي لا تستريح في الكفر.

وحيثما ينبع بالنظام سوق تشعر اهتمام اصحاب

الاخيار حينما ينبع من الشاب على نظام يلطف

مؤخراً عن تلك الهمة لتصادر المشاريع وفرض الوصاية

عليها.

وقد رفض عدد من رموز الحزب الحاكم تلك الانتقادات التي

شارفها بدوي الى انهيار فلسفة الحكم وفقد المشرعية.

واكمل جمال مبارك في مجلس الشعب

في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»، «ان مبارك يحمي

نصر من الفوضى وان الخطوات التي قاتلها الاجهزة

التنفيذية مؤخراً بشان وضع مشاريع واموال 29 من جماعة

الاخوان المسلمين تحت الوصاية الهدف منها الحلوة دون

استئثار الاخوان في القيام بعمليات غسيل للاموال

واستخدام ثروتهم في تجذير مزيد من الشباب والمحاجين

لقول عمل.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد ثروت بدوي

ان ما يتردد عن عدم النظام توسيع المشاركة السياسية وفتح

الطاقة امام قوى واحزاب المعارضة لمزيد من المشاركة

والتواجد بأنه تزويج لاكاذيب لا اساس لها من الصحة.

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب:

دعا القبيه الدستوري د. ثروت بدوي العضو الوحيد الحى بين اعضاء الحزب الوطنى الذى اسسه الزعيم الوطنى مصطفى كامل فى بداية القرن الماضى رموز الحزب الوطنى الحاكم من جيل الشباب للانفصال عنه وترك النظام ليواجه المصير.

وقال بدوي فى تصريحات ادھشت الكثيرين من اساتذة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية فى حضوره، «كما محمد كمال

عضو لجنة اسياسات بالحزب الوطنى، ان جميع من يرطبون بالنظام سوف تشعر اهتمام اصحاب

الاخيار حينما ينبع من الشاب على نظام يلطف

مؤخراً عن تلك الهمة لتصادر المشاريع وفرض الوصاية

عليها.

وافتى بعد ان افتتح مشارع الخضر لعمد المصريين

الذين يشعرون ان مستقبل سيشهد زميلاً من المتابعين

حكومات الحزب الوطنى.

ان قيادة مبارك ارادته ولم يجرد احد على ذلك، وانه ينبع في

الاخوان المسلمين تحت الوصاية الهدف منها الحلوة دون

استئثار الاخوان في القيام بعمليات غسيل للاموال

واستخدام ثروتهم في تجذير مزيد من الشباب والمحاجين

لقول عمل.

واعتبر بعد الاحد شاهدة مبارك والتي اشار فيها الى ان

الاخوان باعوا يشكرون خيراً على امن مصر القومي بانها

اكتشف النقاب عن مدى تخلفهم واهمية محاصتهم.

البشير ينفي ان الرئيس الصيني حمل مطالب اميريكية حول دارفور

وصفت بالاستراتيجية، وقال انها تقوم على احتكاره لسوق لافر درون

وصاية او شروطه وأضيق امر ما يمكى

الصين ان تختبر شركاءها ولا تداول

الاقتصادية مما يجعلها ملحة قدر كل

التعاونيات منها وعلى اسهام السودان.

وحدث تمسكه بموقفه المطلنة بوجه

عواليات ازمه دارفور باعتبار اتفاقية

أبوجا للسلام هي المركبة والخط الاحمر

الذى لا يمكن تجاوزه او التوصى عنه.

واوضح البشير ان موقف السودان

يكسب كل يوم انصاراً جدد، مشيرة الى

ان العديد من الدول الاروبية بدات

تراجع حساباتها وتعيد تasseيس

معاهدة ازمه دارفور بداعي اتفاقية

أبوجا للسلام لم يحصلوا على اتفاقية

التي تستهان بها الرأى بعيداً عن

«أوضاع الاعلام الغربي»، وكشف

الرئيس القباق عن انه تصرخ اخيراً

في تغييراته جنوب دارفور

رئيس وزراء دولة روبيري غربية

بارز وافتقد معه الاخير تماماً

خط السياسات الغربية بوجه عام

واليبي الشيشري دارفور تدرك

ان الرئيس قولهم ان الامريكي كانوا

عن عرقين قوميًّا ويشكلون ثورة الى امن مصر

الوطني

الى انتقاماً من اتفاقية

السودان والى انتقاماً من اتفاقية

مساجون يلملمون مكتب وزير الاسرى في رام الله ويطلقون النار على موظف بمكتب وزير الداخلية ويختطفون آخر

ومن الجدير بالذكر ان مكاتب الوكالة قد تعرضت مؤخرًا في نابلس وخانيونس لاعتداءات وتهديدات من قبل مجهولين.

هذا وأكّدت لجنة التنسيق الفصائلي، ولجنة مؤسسات محافظة نابلس في الضفة الغربية امس على وقوفها الى جانب وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، معربة عن رفضها التام لاستهداف موقع الوكالة ومكاتبها.

وقال شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، باسم هذه القوى، في مؤتمر صحافي، عقدته القوى الفعاليات الوطنية والشعبية في نابلس امس: إننا نرفض استهداف مؤسسة وطنية مثل وكالة الانباء الفلسطينية، فهنّا نفتخر بآدائها ورسالتها الوطنية.

وأكّد أن قيام بعض المجهولين بالاعتداء على مكتب الوكالة في نابلس من خلال قطع أسلال الاتصال، وتهديد العاملين فيه، تصرف شاذ وغير مقبول، وترفضه كل القوى الوطنية والإسلامية في نابلس، ومؤسساتاتها الوطنية.

وفي إطار الصراع الداخلي بين حركة فتح وحماس، تعرض موقع وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا» على شبكة الانترنت الليلة قبل الماضية الى تخريب من قبل مجهولين.

وعاشرت الوكالة عن غياب موقعها عن شبكة الانترنت، وقالت في بيان صادر عنها: نعتذر من قراءانا الأعزاء بغياب موقع «وفا» بسبب هاجماته من اشخاص قالوا إنهم من حركة «حماس»، وكتبوا على الصفحة بالإنجليزية «حماس» حضرت ابحثوا عن صفحة أخرى».

هذا وتعمقت الاطقم الفنية في الوكالة من معالجة الامر واعادة موقع الوكالة امس على شبكة الانترنت، فيما اكّدت عدم تحيزها لاي طرف في الصراع الدائر في الاراضي الفلسطينية وقللت اتها «تحري الحقيقة والمصداقية، وتأهل من الذين هاجمونا أن يتلزموا بمتياقي الشرف الصحفي، وقانون المطبوعات الفلسطيني، وكل القوانين والمواثيق الدولية التي تضمن حرية الرأي والتعبير».

العاملين في مكتب وزير الداخلية الفلسطيني سعي صيام في رام الله واختطفوا اخر على ما افادت مصادر امنية.

وقالت المصادر ان المسلمين اختطفوا عرفات ناج (30 عاما) واطلقوا النار على قدم طارق غيظان (2 عاما) بعد اوقتفت مجموعة مسلحة في احد شوارع رام الله السيارة التي كانوا يستقلانها.

ويعمل غيظان وناج في مكتب وزير الداخلية سعيد صيام القبادي في حماس في رام الله.

وكان مسلحون اختطفوا مدير مكتب سعيد صيام قبل اكثر من شهر اثناء خروجه من مكتب الوزارة في رام الله، ووجد المدير بعد ساعتين من اختطافه مصراً على مغادرة رجلية.

وانتفقت المواجهة بين حركة حماس وفتح من الاشتباكات في الشوارع إلى الهجمات عبر شبكة الانترنت.

فمع الهدوء النسبي للأوضاع ميدانياً على الأرض أعلنت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» تعرضها لهجوم من «قراصنة» قالت إنهم من حركة

الاسرى، في الوقت الذي تعتمد وتشدد إدارة السجون التابعة للاحتلال على الاسرى وتقطفهم وتتكل بهم وتضيق عليهم، مطالبين بتقديم من قاموا بالاعتداء للعدالة.

وعلى نفس الصعيد أطلق مسلحون فجر أمس النار باتجاه منزل وسيارة عضو مجلس بلدي بيرزيت شمال رام الله واستهدفوأ أيضاً روضة برامع الإيمان في البلدة.

وقالت مصادر محلية إن عدة مسلحين فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة الساعة الواحدة فجرأ، باتجاه منزل الشيخ أسامة الحمد (65 عاما)، عضو مجلس بلدي بيرزيت، ممثل حماس في البلدية، واستهدفوأ سيارته أيضاً بعد رصاصات، دون أن يتمكنوا من إصابته شخصياً.

وفي السياق ذاته تعرضت روضة برامع الإيمان الإسلامية في البلدة لإطلاق نار في ساعة متأخرة من الليلية قبل الماضية، مما أدى إلى أحداث أضرار مادية فيها، في حين لم يتواجد أي من الأطفال في المكان.

وأنطلق مسلحون النار الاثنين على أحد الموظفين

رام الله-«القدس العربي»-من وليد عوض:

اقم مجهولون الليلة قبل الماضية على الاعتداء على مكتب وزير الاسرى والمحررين والعبث في محتوياته وتكسير اجهزة الكمبيوتر بداخله.

وقالت الجمعية في بيان صحافي: في الوقت الذي يتوحد فيه الشعب الفلسطيني بكل فصائله حول قضيائنا الوطنية وعلى رأسها قضية الاسرى فإن التعديات على ممتلكات الشعب الفلسطيني العاملة شانها ان تمس بصورة التضليل الوطني والذي سيساهم في اتجاه الشهداء والجرحى والاسرى.

ودعت الى نبذ كل المظاهر السلبية التي قالت «أنها تخدم مطلقاً المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني بل تسيء الى صورة نضاله العادل».

هذا واستنكر اهالي الاسرى في محافظة سلفيت عملية الاعتداء على مكتب وزير الاسرى في مدينة الله، معتبرين عملية الاعتداء على مؤسسة رسمية ترعى شؤون الاسرى وتسهر على راحتهم، عد اعتداء على جميع الاسرى داخل السجون واعتنة على الشعب الفلسطيني.

واستغرب الاهالي عملية الاعتداء على مكتب وزار

اقم مجهولون الليلة قبل الماضية على الاعتداء على مكتب وزير شؤون الاسرى والمحررين وصفى قبهما الواقع في مبني وزارة الاسرى في رام الله وحطموا محتوياته.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان مسلحين هاجموا مكتب الوزير قبها وقاموا بتحطيم عدد من أجهزة الكمبيوتر بداخله وتحطيم بعض المحتويات الاخرى والاستيلاء على حاسوب الوزير الشخصي قبل أن يلوذوا بالفرار.

وقد استنكر وزير الاسرى وصفى قبها الاعتداء، معتبراً إياه عملاً جباناً، واصفاً من قاموا به بأنهم «عملاء الاحتلال الاسرائيلي».

وطالب الوزير قبها الاجزاء الامنية بالتحقيق في الاعتداء وتوفير الحماية لكافة الوزارات في رام الله وخاصة وزارة الاسرى والمحررين.

هذا وثار الاعتداء على مكتب وزير الاسرى موجة من الاستنكار حيث استنكرت جمعية نادي الاسير

نطيف: مصر رفضت اجراء الانتخابات الفلسطينية

■ **القاهرة - يو بي اي:** قال رئيس لوزراء المصري أحمد نظيف إن بلاده كانت ضد إجراء الانتخابات الفلسطينية التي أدت إلى فوز حماس بنزد نحو عام.

وجاء كلام نظيف في مقابلة مع صحيفة «نيوزويك» الأمريكية، نشرتها صحف مصرية أمس الاثنين.

وفاة ثلاثة من امن الرئاسة متأثرين بجروح أصيبوا بها الجمعة الماضي

■ غزّة- اف ب: أفاد مصدر طبي فلسطيني ان ثلاثة عناصر من امن الرئاسة الفلسطينية توفوا امس الاثنين متاثرين بجروح اصيبوا بها الجمعة الماضى خلال هجوم نفذته عناصر من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس على موقع قريش التابع لامن الرئاسة في منطقة تل الهوى غرب غزة.

وبوفاة هؤلاء الثلاثة يرتفع الى 31 عدد الفلسطينيين الذين قتلوا في الاشتباكات التي تجددت الخميس الماضي بين عناصر من حماس وفتح في قطاع غزة.

وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» ان الثلاثة هم محمد سعيد (21 عاما) ومحمد عفابة (22 عاما) ونائل ابو حميد

الشاباك يعارض اقتراح وزير إسرائيلي بإطلاق سراح البرغوثي

**تل أبيب- يو بي آي: عارض جهاز
لأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)**
قتراها قدّمه وزير جودة البيئة
لإسرائيلي غدعون عزرا يطّلاق
سراح القيداري في حركة فتح
**والنائب الفلسطيني الأسير مروان
برغوثي.**
وأفادت أنباء صحافية أمس الاثنين

**فتح وحماس عازمتان على انجاح حوارهما للوصول الى اتفاق شامل
هنية يؤكد أنه لا يوجد خيار أمام الفلسطينيين سوى الاتفاق خلال لقاء مكة**



أمين عام لجان المقاومة الشعبية يحذر من فشل اجتماع مكة وينذر بحرب أهلية إذا ارتكز الحوار على المحاصصة

غزة». «القدس العربي»- من أشرف الهراء:
حضر كمال النيرب الأمين العام للجان المقاومة الشعوبية أمس قادة حركتي فتح وحماس من نتائج فشل الاجتماع المقرر بينهما الثلاثاء في مدينة مكة بالملكة السعودية إذا ما كان يرتكز على قاعدة المحاصصة وأن نتيجة فشله ستكون قراراً لحرب أهلية. وقال النيرب خلال مؤتمر صحافي هو الأول له عقد بمدينة غزة موجهًا حدثه للمتحاورين في مكة «إذا كان الحوار في مكة على قاعدة المحاصصة ورفع الحصار فيبيئ هذا الاجتماع والنتيجة ستكون عبارة عن قرار حرب أهلية وحيثما لن يرتكب لا الشعب ولا التاريخ».
وأضاف «إذا كان الحوار على عكس ذلك فلن يكون هناك اتفاق وسيذهب الجميع للحرب الأهلية، متسائلًا : هل إرضاء هذه الجهة أو تلك أهم من دماء شعبنا». ووجه النيرب رسالة إلى المجتمعين في مكة مفادها أن يكون الحوار على أساس حماية المشروع الوطني وصيانة الدم الفلسطيني. وقال «يجب أن يكون الحوار بين فتح وحماس ليس على أساس طرفين متخاصمين وإنما فلسطين من أحداث»، مشيرًا إلى أن الشعب يقف

الامريكية لتحقير عملية السلام على المساد الفلسطينيين

الوثيقة فان الدولة العبرية تتعهد بالسماح لـ 505 منها بالتنقل بحرية في اتجاه الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة، مشددة على ان 150 تاجراً منهم يسكنون في قطاع غزة، وحسب الوثيقة فان هؤلاء التجار سيحصلون على بطاقة خاصة تسهل عليهم التفتيشات الامنية في معبر اللنبي من والى المملكة الاردنية الهاشمية، وايضاً في حاجز ايرز، الذي يفصل قطاع غزة عن اسرائيل. بالإضافة الى ذلك، فان التسهيلات للتجارة تسمح لهم خلافة الى رئيس السلطة عباس، بالإضافة الى ذلك جاء في الوثيقة الاسرائيلية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ستقوم منتج التسهيلات للعمال الفلسطينيين الذين يعملون في فرعى بناء والزراعة والسماح لهم بالعمل في مناطق 48.

وتحمل الوثيقة اسم «الخطة الكاملة للتسهيل على نسيج الحياة في صفوف الفلسطينيين»، وتم اعدادها في مكتب منسق اعمال الحكومة الاسرائيلية في المنطقة المحتلة، بمساعدة كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية،

الاراضي الفلسطينية واسرائيل
منتصف الشهري الجاري بهدف البحث
في امكانية إقامة دولة فلسطينية ذات
حدود مؤقتة وقابلة للتفاوض وتحمل
في جعبتها الكثير من المقررات التي
تتعلق بالقضايا العالقة والشائكة بين
الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.
ومن المقرر ان تجتمع رايس عند
عودتها للمنطقة في بداية الامر مع
الرئيس الفلسطيني عباس في مدينة
رام الله حيث سيشرح لها وجهة النظر
الفلسطينية، فيما ستتوجه رايس بعد
ذلك للاجتماع مع أولتر.
وكانت مصادر اسرائيلية ذكرت ان
الاطراف الاسرائيلية والفلسطينية
والامريكية تجري اتصالات حثيثة
تمهد لاقامة الالافاظية المقترنة.

التحرك السعودي الذي قاد لعقد
اجتماع مرتفع المستوى في مكة المكرمة بين
الرئيس الفلسطيني محمود عباس
وخلال مشعل رئيس المكتب السياسي
لحماس يندرج ضمن خطوة عربية
وأمريكية للتحرك على المسار
الفلسطيني وستبحث بشكل معمق بين
المسؤولين الامريكيين والمصريين
والفلسطينيين في واشنطن. هذا ومن
المقرر ان تقوم وزيرة الخارجية
الامريكية كوندوليزا رايس منتصف
الشهر الجاري بزيارة الى اسرائيل
والاراضي الفلسطينية بهدف عقد قمة
ثلاثية تجمعها بعباس واولتر.
وكان مسؤول فلسطيني اعلن ان
رايس أبلغت الجانبين الفلسطيني
والاسرائيلي بأنها ستكون مشاركة

رام الله - «القدس العربي»

- من ولد عوض:

وفي الوقت الذي غادر فيه الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية ويسار عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الاراضي الفلسطينية في طريقة هما الى الولايات المتحدة الامريكية حيث من المقرر ان يلتقيا وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس، غادر وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط واللواء عمرو سليمان مدير المخابرات المصرية القاهرة امس متوجهين الى واشنطن.

وفىما أكدت مصادر فلسطينية فى مكتب الرئيس الفلسطينى محمود عباس ان الهدف من زيارة عريقات وعبد ربه لواشنطن ولقاء رايس هو الاعداد على اعلان الاشتراكية بين

الرئيس محمود عباس الاسرائيلي ايه منتصف الشهر الحال باسم وزارة الخارج الاول ان ابو الغيط سیتوجهان (امس) واشنطن في زيارة تlags مع الامريكية كوندوليزا المسؤولين في الادارة وحسب مصادر الـ «المسؤولين الفلسطينيين اجتماعا سيقدون ايجابا على لايحاج الموقف الفلس الخطة الامريكية للتفاوض الفلسطيني والسبيل الثالث

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة امس ان لقاءات فلسطينية مصرية امريكية ستعقد في واشنطن خلال الـ 48 ساعة القادمة بين عدد من المسؤولين الفلسطينيين والمصريين والامريكيين لبحث الخطة الامريكية لتحرير عملية السلام على المسار الفلسطيني.

وحسب المصادر فإن مسؤولين مصريين وفلسطينيين توجهوا امس الى العاصمة الامريكية واشنطن للتنسيق مع الادارة الامريكية بشأن خطتها

١٠٠,٠٠٠ قتيل
١٠٠,٠٠٠ معوق
٩٠٠,٠٠٠ مهجر
١٧,٠٠٠ مفقود

ثمن الحرب الأهلية السابقة

نساء لبنانيات يعتصن في بيروت امس ويحملن لافتات تحض على عدم العودة للحرب الاهلية

**قذيفة اسرائيلية تسقط داخل الارضي اللبناني
الجيش الاسرائيلي يخرق الخط الأزرق
ويزعم العثور على متفجرات قرب الحدود**

■ القدس المحتلة - بيروت - اف ب -
بي اي: خرقت قوة مشاة إسرائيلية
العاشرة والنصف من قبل ظهر
في الشرين الخط الأزرق على الحدود
اللبنانية الإسرائيلية لمسافة 20 متراً.
وقال مصدر أمني لبناني إن ثلاث
سيارات إسرائيلية من نوع «هامر» توقفت
دوابية مستعدة زرعت، قبالة بلدة
وحين الحدودية في القطاع الغربي
جنوب لبنان وترجل منها خمسة
نوع ودخلوا الأرض اللبنانية مسافة
متراً.

وتبع الوحدة الغانية التي تعمل في
مار القوات الدولية العاملة في جنوب
لبنان (يونيفيل) نحو مئة متراً تقريراً
الموقع الذي حصل فيه خرق القواعد
الإسرائيلية للخط الأزرق.
وبعدها عادت القوة أدراجها إلى ما
باء الخط الأزرق.

إلى ذلك زعم مصدر عسكري
لرائيلي أن الجيش عثر على متجرات

داخل إسرائيل بالقرب من الحدود مع
لبنان أمس الاثنين.

ووضعت العبوات في المنطقة التي
تضم قرية أيفيم، بين «الخط الأزرق»
الحدودي الذي رسمته الأمم المتحدة بين
البلدين، وال حاجز الأمني الذي أقامته
إسرائيل إلى الجنوب منه.

وباء مهندسو الجيش بتفكيك
العبوات.

ولم يعرف على الفور إن كانت
العبوات قديمة وكشفتها الامطار، أم أنها
وضعت حديثاً.

من جهة أخرى سقطت قذيفة
الإسرائيلية أمس الاثنين داخل الأراضي
اللبنانية في جنوب لبنان.

وقال الجيش اللبناني في بيان أنه
«أثناء قيام العدو الإسرائيلي باطلاق
النار داخل الأراضي المحتلة، تجاوزت
قذيفة من نوع إينترغا الحدود اللبنانية
مسافة 30 متراً وسقطت جنوب بلدة
مارون الراس (القريبة من الحدود

الإسرائيلية) ولم تسبب بأية اضرار».

وهذه المرة الاولى التي يعلن فيها عن
سقوط قذيفة إسرائيلية داخل لبنان
منذ توقف حرب إسرائيل على لبنان
التي بدأت في 12 يوليو وانتهت في 14
أب (اغسطس) الماضي.

وقال مصدر أمني إن الطيران العربي
الإسرائيلي حلق أمس الاثنين على علو
منخفض جداً في أجواء منطقة بيت
جibil قرب الحدود اللبنانية -
الإسرائيلية.

وأضاف المصدر أن منطقة بنت جبيل
شهدت تحليقاً مختلفاً للطائرات العربية
الإسرائيلية على علو منخفض جداً لم
تعرف منه حرب تموز (يوليو) الماضي
في إشارة إلى الهجوم الإسرائيلي
الواسع على جنوب لبنان والذي توقف
في أغسطس الماضي.

ويطالب لبنان الأمم المتحدة بالضغط
على إسرائيل لوقف انتهائاتها المستمرة
لسيادته.

السيورة يطلب من فيلتمان فرض حظر على بيع القنابل العنقودية لإسرائيل

■ بيروت - بو بي آي: طلب لبنان امس الاثنين من الولايات المتحدة الامريكية فرض حظر على بيع القنابل عنقودية الى إسرائيل، والتي أدى انفجار بعضها في جنوب لبنان بعد حرب يوليо (تموز) الماضي الى مقتل 30 شخصاً وجرح 154 آخرين.

وجاء هذا الطلب خلال استقبال رئيس الحكومة فؤاد سنiora اليوم السفير الامريكي في لبنان جيفري ساتمان بحضور وزير الخارجية بالوكالة طارق متري.

وأبلغ متري الصحافيين بعد الاجتماع أن السنiora ساقيلمان الى هذا الاجتماع لإثارة موضوع القنابل عنقودية الانشطارية، ولكنها علم أن لبنان وخصوصاً إلى الجنوب يعانون ومازالوا حتى هذه الساعة من ذيادة الكبيرة التي أحققتها هذه القنابل بهم». وقال إن

الاونروا تفتح مدرسة للأطفال الفلسطينيين عند الحدود السورية العلائقية

■ دمشق- اف ب: اعلنت وكالة
روث وتشغيل اللاجئين
لسطينيين (اونروا) الاثنين في
يان ان اطفالا فلسطينيين فروا مع
ثلاثهم من اعمال العنف في العراق
او يترددون على مدرسة اقيمت
مخيم تديرها هذه المنظمة عند
حدود السورية العراقية.
وقالت المنظمة «بدأ البارحة
والى تسعن طفلا من ابناء
اجئي الفلسطينيين العالقين عند
خط العبور الحدودية (النفق 300
م شمال شرق دمشق) بين سوريا

**مساعد الامين العام باشر لقاءاته بلا اشارات ايجابية
المحكمة عقدة العقد... وبرى أنهى فترة السماح للاكتئبة**

تقودها كل من موسكو والرياض بهدف تدوير زوايا البيت النافرة في مشروع المحكمة كي يأخذ المشروع طريقه الى التعديل في مجلس الامن بحسب الاصول.

وقد أبلغ فريق المعارضة المعينين انه على استعداد للموافقة على مشروع المحكمة فور تقديم رئيس اللجنة الدولية للتحقيق في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري القاضي سيرج براميترس تقريره الى الامين العام للامم المتحدة بان كي مون اي في حزيران (يونيو) المقبل، في حين يرى فريق الغالبية وجوب ان يتم ذلك في المجلس الشعبي قبل حزيران (يونيو)، حيث تبادل الطرفان السؤال عن الشخصيات بالموافقة بعد تقرير براميترس وعن الشخصيات بالسير في التعديلات المقترحة قبل التقرير اي قبل صدور قرار تأليف المحكمة.

ليل له اذا لم تنج حوا في محادثاتكم فقد لا يأتي الامين العام؟ قال: لن اجيب عن اكثر من ذلك. واذا كانت هناك طروحات جديدة؟ اجاب: دائمآ هناك طروحات جديدة.

بدوره قال النائب خليل: استمعنا الى وجهة نظر الامين العام لجامعة الدول العربية التي نقلاها اليها الاستاذ هشام، فهو يقوم باستطلاع آراء الفرقاء وويرى اذ كان هناك تطور ما في المواقف التي على اساسها تقرر الخطوة اللاحقة، وكانت فرصة لعراض وجهة نظرنا بالتفصيل، واستمعنا الى نتائج حركة اتصالات الامين العام خلال الفترة الماضية.

وأفيد نتيجة الاتصالات ان موضوع الحكومة بات متفاهمـا عليه تقريراً في وقت لا يزال موضوع المحكمة يخضع لسلسلة اتصالات عربية ودولية

وأعلن بري انتهاء فترة السماح التي أعطاها الفريق الأكثرية منذ ستين، وتخللها العديد من الاتهامات له، وخاصة في الآونة الأخيرة، سواء بالقول إنه «رهينة» أو أنه «مغلوب على أمره» أو أن «السدس مصوب إلى رأسه». وعكس السفير هشام يوسف بعد لقاءاته دقة الموقف من خلال اقتضابه في الحديث وعدم اطلاقه إشارات ايجابية تطمئن المواطن اللبناني وقوله الصحافيين «كلمتني لن تعجبكم، لأننا نتأمل منكم ان تتركونا نعمل لفترة وجيزة خلف ابواب مغلقة حتى نتمكن من التعامل مع الوضع الحالي الصعب الذي يمر به لبنان، وليس لدينا ما نقوله أكثر من ذلك في الوقت الحاضر». ولم يجزم يوسف بموعد عودة عمرو موسى وقال «نأمل ذلك، ونحن نحضر لاستئناف الأمين العام جهوده للخروج

الرئيس بري موقفه الرافط حصول الزيارة بضرورة أن يحمل موسى معه شيئاً جديداً. في وقت بدا فريق 14 آذار معولاً على الزيارة من أجل العودة الى طاولة الحوار والانسحاب من الشارع وتوفير مناخات تهدئة في موازاة اقتراب موعد الرابع عشر من شباط (فبراير). وبادر مساعد موسى لقاءاته في بيروت واللافت أن الرئيس بري كلف أحد نوابه استقباله بدلاً عنه وهو كان تحول في اليومين الماضيين إلى رئيس حرية المعارضه بمواقفه المتقدمة من المحكمة الدولية والحكومة وبحسب ما نقل عنه فقد أشار إلى أن ما حصل في اليومين الماضيين أكد الكثيرون من هواجسه»، والأرجح كما قال «أن فريق الأكثرية لا يريد المحكمة الدولية، بل هم يريدون أن يحكموا ويتحكموا من خلال المحكمة الدولية».

فتح الكليات والمدارس أبوابها امام الطلاب امس بشكل طبيعي بعد المواجهات التي حصلت وأوقعت عدداً كبيراً من القتلى والجرحى قبل أسبوعين، التقطت العاصمة اللبنانية انفاسها بشكل جزئي لاسيما مع إيفاد الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى مساعدته هشام يوسف إلى بيروت للإجتماع الى رئيس الحكومة فؤاد السنيورة وعضو كتلة التحرير والتنمية النائب علي حسن خليل ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري ومساعد الأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل وبعض الشخصيات تمهدياً لعودته موسى الى بيروت التي بدأ يسود لغط حول موعدها مع تكرار

صحيفة: اسرائيل لم تكشف عن وثائق كافية ثبت تهريب السلاح الى حزب الله

أي: قال مسؤولون أمريكيون
أليل التي تشنكي من استمرار
من سوريا إلى حزب الله
تندفع الدولي بالوثائق التي
بروزم بوسٌ عن المصادر
لاستخباراتية إزاء تهريب
قد تساعد الجهود الدولية
حيث ان قرار مجلس الأمن
على عدم بيع الأسلحة إلا إلى
شرعية. وقال دبلوماسي
طات تهريب الأسلحة سيزور
ة جيدة لوقف ذلك.
الأمريكيون والأوروبيون
تقدّم معلومات استخباراتية
بان حزب الله أعاد بناء قوته
تهريب الأسلحة.
إسرائييليون ان هناك معارك
بين الجيش الإسرائيلي والمستوى السياسي حول
الكشف عن المعلومات الاستخباراتية. ويريد
المستوى السياسي تقاسم هذه المعلومات لكن
الجيش يرفض ذلك. وقال مصدر كبير في وحدة
الاتصال الخارجية في الجيش الإسرائيلي -
المسؤول عن الاتصالات مع السفارات الأجنبية - ان
الاستخبارات العسكرية بقيادة الجنرال عاموس
يادلين تشكل العائق الأساسي أمام نقل المعلومات
الاستخباراتية. وأضاف الضابط الكبير "هذه
معركة يومية بيننا وبين الاستخبارات العسكرية".
وبتابع "هذه معلومات حيوية لإسرائيل كي تقنع
الجيوش الأجنبية كم هو مهم بالنسبة لنا استمرار
الطلعات الجوية فوق لبنان".
وقال ان الجيش الإسرائيلي يصطحب
الدبلوماسيين والملحقين العسكريين الأجانب في
رحلات أسبوعية الى الخط الأزرق بين لبنان
وإسرائيل "كي يروا عن كثب كيف عادت أعلام
حزب الله الى الحدود".

■ أولئك - يو بي
أوروبيون إن إسرا
تهريب الأسلحة
اللبناني، لم تزود الما
تثبت ذلك.
ونقلت صحيفة (م
قولها إن المعلومات
الأسلحة عبر الحدود
لوقف هذه الظاهرة
1701 ينص بصرامة
الحكومة اللبنانية
غربي ان توثيق نشاط
الجمع الدولي بذريعي
وقال المسؤولون
الكتار ان إسرائيل لم
كافية تدعم ادعاءاتها
التسلسليّة من خلال
وقال دبلوماسيون

واذ يبني شعور الفتنة السنّية - الشيعة في لبنان
يعزز قبضته الحديدية على كل أطراف المجتمع
السوري مواصلاً قمعه التارخي له، وخطفه
لسورية وحربيتها طوال عقودٍ. وأضاف: إنه
نظام يبحث بشغف وتلهُّف في كل مرة عن طربدة
جديدة يُفدي فيها استمراره وجوده وديمونته،
يذبحها ثم يلهمث راء آخر، وهو ما مارسه على
مدى سنوات عبر تصفيّة العشرات من
الشخصيات الوطنية اللبنانيّة والسويدية
والفلسطينيّة تتّسم إلى مخالفة الطوائف،
الشيعة والسنّة والدروز والمسيحيين، وهو ما
يؤكد أنه مسكون بهاجس البقاء». وتابع: «ذلك،
لبعض القوى في لبنان التي لا تزال على التصاقها
بالنظام السوري، تقول اعتبروا مما يحصل في
العراق وفلسطين ولبنان، واعرموا أن هذا النظام
مستعد لبيعكم فور إستكمال صفقاته المشوهة مع
إسرائيل، وهو يخوض لذلك مفاوضاته السرية
معها مهولاً نحو السلام باي ثمن

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

طفت المواقف التي اطلقتها أمس رئيس «اللقاء
الديمقراطي» على الحركة السياسية في لبنان
وأبرزها اجتماع في مقر رئيس الهيئة التنفيذية في
«القوات اللبنانية» سمير جعجع في ب Zimmerman ضد
الفريق المسيحي في قوى 14 آذار أكد ثوابت
الكنيسة المارونية واتفاق الطائف ودان المحاولة
الانقلابية لقوى المعارضة يوم الأضواء.

وكان رئيس «اللقاء الديمقراطي» الثنائي وليد
جنبلاط أدلّ بموقفه الإاسبوسي على جريدة «الأنباء»
الصادرة عن الحزب التقديمي الاشتراكي ينشر
اليوم وجاء فيه «مرة جديدة تكشف أقنعة النظام
السوري (الشقيق) الذي لا يحرض سوى على
وجوده واستمراريته ولو على حساب اللبنانيين
والسوريين والفلسطينيين والعربيين، وهو إذ
يرسل السيارات المفخخة ويفجر الشيعة في
الصدرية، لا يتوانى عن ضرب السنة في فلسطين،

جنبلات يتهم النظام السوري بضرب الشيعة في العراق والسنّة في فلسطين

بيروت—«القدس العربي»—من سعد الياس:

طفت المواقف التي اطلقتها امس رئيس «اللقاء الديمقراطي» على الحركة السياسية في لبنان وأبرزها اجتماع في مقر رئيس الهيئة التنفيذية في «القوى اللبنانية» سمير جعجع في ب Zimmerman ضد الفريق السياسي في قوى 14 آذار أكد ثوابت الكنيسة المارونية واتفاق الطائف ودان المحاولة الانقلابية لقوى المعارضة يوم الاخصوص.

وكان رئيس «اللقاء الديمقراطي» الثنائي وليد جنبلاط أدى بموققه الاسبوعي لجريدة «الانباء» الصادرة عن الحزب التقدمي الاشتراكي ينشر اليوم وجاء فيه «مرة جديدة تكشف أقنعة النظام السوري (الشقيق) الذي لا يحرض سوى على وجوده واستمراره ولو على حث اللبنانيين واللبنانيين والفلسطينيين وال العراقيين، وهو إذ يرسل السيارات المفخخة ويفجر الشيعة في الصدرية، لا يتوانى عن ضرب السنة في فلسطين،

تجمع سوري معارض يقوده رفعت الاسد يدعو الاخوان المسلمين الى طي صفحة الماضي

■ لندن- يبو بـ آي: دعا تجمع معارض يقوده نائب الرئيس السوري السابق رفعت الأسد جماعة الأخوان المسلمين إلى «طريق صفحات بيضاء بعيداً عن المهاجرات».

وقال المكتب السياسي للتجمع القومي الموحد في بيان أصدره من لندن أمس الإثنين إنه «توقف في دورته العادلة... عند التقدم الذي حدث لدى حزب الإخوان المسلمين السوريين والمتحمّن للنقطاط الثلاث الرئيسيّة التالية: إن الجماعة الإسلامية ليست حزباً سياسياً وإنما هي جماعة عقائدية ذات خصوصية، إنها تنوّي تشكيل حزب سياسي جديد لا يستثنى في الانتساب إليه أي دين أو مذهب أو عرق، والثالثة الاعتراف بمسؤولية ما جرى من أحداث ما بين عامي 1964 و1982 واستعداده للاعتذار عنها وطلب الاعتذار من الذين ارتكبوا المجازر في حق شعبنا».

وأضاف بيان التجمع «إننا ندعم من جانبنا هذا التقدّم المتمثّل في النقطة سالفـة الذكر، ولكـي يتم إنصـاحـاجـهاـ نـطـرـحـ فيـ المـاقـابـلـ النـقطـةـ الثـالـثـةـ التـالـيـةـ: أـولـاـنـ يـقـولـواـ (ـالـاخـوانـ)ـ ماـ هـيـ طـبـيعـةـ عـلـاقـةـ الحـزـبـ بـالـجـمـاعـةـ وـالـعـكـسـ،ـ أيـ مـنـ المسـؤـولـ وـمـاـ هـيـ الرـجـعـيـةـ الـآخـرـيـةـ الحـزـبـ أوـ الجـمـاعـةـ وـمـاـ هـيـ الـآليـاتـ التيـ تـمـ فـيهـاـ هـذـهـ الـمـسـؤـولـيـةـ».

وأضاف البيان «ثـانـيـاـ،ـ ماـ هـوـ دـورـ الجـبـهـةـ الـتيـ سـمـيتـ بـالـخـلـاصـ وـمـاـ هـيـ الـعـلـاقـةـ الـأـيـدـيـلـوـجـيـةـ الـتـيـ تـجـمـعـ بـنـ

الاسد وولي عهد قطر يبحثان تطورات أحداث المنطقة

الموطنون الفلسطينيون منقسمون بين متشارق ومتقابل من نجاح حوار مكة بين فتح وحماس
وسط حالة من الهدوء الحذر تشهدها شوارع غزة

تم الشارع الفلسطيني، والتي قالوا ان الابرياء وخاصة الأطفال هم من يدفعون ثمنها، موجهين رسالة الى قادة حوار مكة بضرورة حل الخلافات الفلسطينية الداخلية.

ومن المقرر أن تشهد مدينة مكة بالمملكة السعودية الثلاثاء أول أيام الحوار الفلسطيني الداخلي بين قادة بارزين في الحركة بمشاركة وفدين عن مؤسستي الرئاسة والحكومة برعاية الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز.

وبحسب المعلومات فإن وفد حركة فتح يضم ثمانية أعضاء برئاسة محمود عباس وعضوية نصر يوسف وروحي فتوح ونبيل عمرو وعزام الأحمد ومحمد دحلان وأحمد حلس وسمير المشهراوي.

بينما يضم وفد حركة حماس خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة الى جانب أربعة عشر عضواً آخرين يمثلون الحركة من داخل الأرضي الفلسطينية والخارج، منهم موسى أبو مرزوق نائب مشعل وأعضاء المكتب السياسي لحماس محمد نزال وزعت الرشيق ومحمد نصر إضافة لعدد آخر من قادة الحركة، الى جانب وفد الحكومة الذي يضم إسماعيل هنية رئيس الوزراء ونائبة ناصر الدين الشاعر وسمير أبو عيشة وأحمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإدارة ومحمود الزهار وزير الخارجية.

وكان مشعل قال مساء الأحد ان حركته اتفقت مع الرئيس عباس على إنجاح مبادرة الملك السعودي عبد الله.

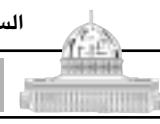
لخروج باتفاق شامل يضع في أجواء الاقتتال الداخلي من عليهم منذ شهر مارس من المجتمع الدولي.

وهو صحافي «كلي أهل أنفتح وحماس خلال لقاء مكة ينتهي من هذه الحالة المتربدة يوم الماضية».

يجعل على القادة أن ينهوا صلاة وأنهم سيعتمدون في قدرية عند المسلمين»، «ذن الفلسطينيين ينتظرون ة التنظيمين (فتح وحماس) بغير بالأمن الذي افتقد منه ظف حكومي غير عن تشاؤمه قادة الحركتين، قائلاً «لقد كثيرة وتوصلا إلى اتفاقات وإنهاء الاقتتال لكن سرعان ما وتبدل منها حلم المواطن هدوء».

من الحوارات السابقة التي يتم اختراقها من الطرفين قبل تبنته.

طفل الفلسطينيين نظموا لها بأنفسهم حملت جميعها القتل والرعب السيطر على له به قف حالة الفوضى التي



زهوني: التأشيرة الليبية على الجزائريين تؤثر سلبا على البناء المغاربي.. وتسليم عبد المؤمن خليفة أمر مهم في العلاقات مع بريطانيا

وكان الحامي فاروق سلطيفي رئيس اللجنة الاستشارية لترقية حقوق الإنسان في الجزائر، أكد قبل يوم من انتساب عبد المؤمن خليفة، مسألة وقت فقط.

وتتناقض هذه التصريحات المخالفة مع تصريحات عبد المؤمن خليفة ذاته تسلمه تأشيرتها الجزائرية.

وقال وزير الداخلية بريطانيا زهوني أمس الاثنين إن

السلطات البريطانية تدرك جيدا أن مصدر هذا الشخص مهم في العلاقاتالجزائرية- البريطانية».

حصل على حق اللجوء في المملكة المتحدة.

في سياق آخر قال وزير الداخلية الجزائري إن قرار

الجماهيرية الليبية بفرض التأشيرة على الرعايا الجزائريين

تشكون له «اعتسافات سلبية على بناء اتحاد المغرب العربي».

وقال زهوني في تصريح صحافي أمس «أذكى

السلطات الليبية رأت في قرارها حماية لأنها فهدت في

اطلاقها واتهاما لها بـ«حرق كل ذلك، ولكن هنا أرست حكوان له».

وأعتبر تصريحات زهوني إقامة مطолов مساعدة ووزير

العدل الجزائري الطيب زهوني لم يوضح هل سلمت السلطات

الجوازات مسبقاً أو رسماً في هذا الشأن للجهة البريطانية.

ورفض وزير الدوائر بالرسالة العليا للأداء بالعاصمة الجزائرية

لتسلمه هذا منصب خليفة قدم محاكمته، وأتفق بالقول

«انتهى على هذا الملف» وان الحكومة البريطانية «تعلم أن

هذا أمر مهم في علاقتنا».

واعتبر تصريحات زهوني إقامة مطолов مساعدة ووزير

العدل الجزائري الطيب زهوني لم يوضح هل سلمت السلطات

الجوازات مسبقاً أو رسماً في هذا الشأن للجهة البريطانية.

وكذلك أذكى زهوني لم يوضح هل سلمت السلطات

الجوازات مسبقاً أو رسماً في هذا الشأن للجهة البريطانية.

ولم يذكر الوزير أذكى كانت السلطات الجزائرية تستعمل

بشكل في هذه القضية كما هو الحال فيما يخص قرارها باغلاق

الحدود مع المغرب على مرحلة الرابطة سنة 1994 بقرار

تشكون على الجزائر.

ومن جهة أخرى قلل زهوني من أهمية التغيير الحاصل في

تسوية الجماعة السلفية للدعاوة والقتال إلى «تنظيم

القاعدة» في بلاد المغرب العربي.

وقال زهوني «أذننا امام نفس العناصر ونفس تقنيات

العمل المسلح»، ولكنه أكد اجهزة الامن «ستبقى يقطن

الأشخاص وحيث لهم تمكّن بآموال عمومية قررت باكثير من

الملايين دولار.

الجزائر: حادث سير يخلف 11 قتيلا وحصيلة العام الماضي 3379 ضحية

كل جنوب العاصمة ارجعت مصادر انبية سببه الى الرؤية السيئة والضباب الكثيف الذي غطى المنطقة.

وتزامن وقوع هذه الحادثين الروتين مع نشصال الدرك حصيلة حادث السير في الجزائر للعام 3379 الماضي، وجاء في هذه الحصيلة 1200 شهيداً قاتلاً في حوادث السير بالبلاد.

ونذكراً عدداً من حوادث السير عرف ارتفاعاً ملحوظاً حاوز على 2932 قتيلاً، ودعا السكان الى التزم السيطرة والحذر ايضاً.

وأضاف المصادر ان معظم ضحايا حادث سير مروء وفق مسأله الاحد بشرق الجزائر العاصمة 11 قتيلاً و8 لشاحنة قاتلته.

وقتل ضحاياها في اصطدام بين الحادثة الى فقدان سائق الشاحنة المحطة التي كان ينظر اليه السرعة.

وكان قد قضى سائقها في اصطدام سائحة من الوزن الثقيل وحافة شاحنة بسيارة اخرى.

وقالت مصالح الدرك الوطني ان

الحادث وقع في بلدة قايس على

الطريق الوطني رقم 5 الرابط بين

الجزائر منذ بداية العام الجاري.

وخلف حادث متأمل مقتل ثلاثة

الأشخاص واصابة خمسة اخرين

حوادث متألة بسبب كثافة السير

بمدينة الجلفة الواقعة على بعد 275

عليه.

الجزائر- القدس العربي: خلف

هذا الحادث من يركب الحافلة التي

صباين بجراج مقاومة.

وتزامن وقوع هذه الحادثين

الروتين مع نشصال الدرك حصيلة

حوادث السير في الجزائر للعام

3379

شخصاً قاتلاً في حوادث السير

وكذلك احتفالات انتهاك

الانسان وما يفرضه عليه ذلك من مسوؤلية التصدى

لانتهاكات حقوق الانسان في العالم.

وقالت المندوبية انه اعتباراً لانتهاكات

الانسان بما هو الحال بالنسبة لانتهاكات الجسيمة لحقوق

الانسان كما في انتهاك المدنية لحقوق

الانسان وما يفرضه عليه ذلك من مسوؤلية التصدى

لانتهاكات حقوق الانسان في العالم.

وأضاف المصادر ان انتهاكاً

لحقوق الانسان في انتهاك المدنية لحقوق

الانسان بما هو الحال بالنسبة لانتهاكات الجسيمة لحقوق

الانسان كما في انتهاك المدنية لحقوق

الانسان وما يفرضه عليه ذلك من مسوؤلية التصدى

لانتهاكات حقوق الانسان في العالم.

وأضاف المصادر ان انتهاكاً

لحقوق الانسان في انتهاك المدنية لحقوق

الانسان بما هو الحال بالنسبة لانتهاكات الجسيمة لحقوق

الانسان كما في انتهاك المدنية لحقوق

الانسان وما يفرضه عليه ذلك من مسوؤلية التصدى

لانتهاكات حقوق الانسان في العالم.

وأضاف المصادر ان انتهاكاً

لحقوق الانسان في انتهاك المدنية لحقوق

الانسان بما هو الحال بالنسبة لانتهاكات

الجسيمة لحقوق

صيغة السعودية لجسر الخلاف الفلسطيني تمنح رئيس الوزراء هنية مكانة مماثلة لعباس



ملك عبد العزيز

سيزير جداً، سريعاً سببي مراراً بيروت في ٢٠٠٣، في سبب يسعى عبدالله ملك السعودية اقتياد حماس فيحقق بذلك هدفين استراتيجيين: سحب فلسطيني من مجال النفوذ الإيراني والتحرر من الحظر الذي فرضته إسرائيل والأسرة الدولية على الدول العربية في كل ما يتعلق بمساعدة فلسطين.

السياسية العلنية، إذ خلافاً للآخرين، فإن للسعودية أيضاً قدرة على ثني الأذرع وليس فقط في اوساط الدول العربية. لا يعني هذا أن الاتفاques التي ستحقق في السعودية ستترجم على الفور في أزمة غزة. العنف الكبير، القتل للجيrians وابناء العائلة، وطلعات النار ونزعنة السيطرة يمكنها أن تهدأ بضررية واحدة، ولكن على الأقل على مستوى القيادة القطرية قد ينشأ التعاون اللازم.

نفوذ إيران لا يتعلق فقط بالحوار السياسي والثقافي في الشرق الأوسط. إيران أصبحت تهديداً للهيمنة العربية - هي أيضاً خيالية - في المنطقة. وبسبب دس أنفها في العراق، توجيهها لحزب الله ومن هنا السياسة اللبنانيّة، التكنولوجيا النوويّة التي تطورها، والآن، في فلسطين أيضاً، عبر حماس، تدكم تنجرف إلى مجال النفوذ الإيراني. من الجانب الآخر، التزام الدول العربية التي تعتبر الان معتدلة،

رسائل الصحيفة للشؤون العربية
تسفي برئيل
(هارتس) 5/2/2007

تهميش حماس يتم من خلال التقدم السياسي الحقيقي وليس من خلال القوة واعطاء السلاح لابو مازن وأتباعه

■ ليست هناك أية احتمالية لتغيير حماس. كل الشخصيات السياسية الفلسطينية والمصرية الضالعة في محاولات التوصل إلى اتفاق بين الجانبين تعرف ذلك.

مع حماس سيرداد. في الأيام الأخيرة تتردد في الشارع الفلسطيني عبارات مثل: «لم يطعوا حماس أي فرصة». عندما يضع الشارع الفلسطيني في غزة الرجل القوي لفتح في القطاع، محمد دحلان («أسد غزة») حسب رفاقه) وهنية واحداً قبلة الآخر ليس هناك شك في مين سيختارون. دحلان بمظهره الفاخر والدعم الامريكي له محسوب على كل المساوئ التي جلبتها السلطة واتفاق اوسلو. الجمهور الفلسطيني سيكون مستعداً للتنازل والتسامح مع شخصيات مثل دحلان ورفاقه فقط اذا اضطجع منهم مفهودون وانهم يجلبون الانجازات والنتائج. تجربة الماضي تشير الى أن التقدم السياسي القوي هو وحده الذي كبح جماح حماس. فقط اذا اتضحت نتهج أبو مازن ومت. السياسي هو نتهج ناجح، ستكون هناك فرصة لابعاد الجمهوري على حماس أو فتح.

من المعتقد أن هذا الاقتراح وأفكار قريبة منه سُتطرخ في هذا الأسبوع بين قيادتي فتح وحماس في مكة في إطار الوساطة السعودية. المشكلة بالطبع، هي أن الصورة التي تظهر بعد سنتة كاملة من جهود الماضي تشير إلى عدم امكانية تبييع دائرة الانقسامات بين الجانبين. فتح لا تستطيع أن تتذكر لاتفاقات الماضي والتراجع عن اعتراها ببساطة، وإذا كان هناك اعتقاد ذات مرد بتغيير حماس لموافقها، واتخاذ خط أكثر اعتدالاً فقد أصبح واضحاً الآن أن هذا الأمر لن يحدث. حماس باعتبارها حركة دينية متفرعة عن حركة «الإخوان المسلمين» غير قادرة على تغيير مبادئها. هذه المسألة تأكّدت مرات كثيرة في السابق، ولكن بقي في القيادة الفلسطينية اشخاص يعتقدون أن حماس سُتدّي المرونة.

احدى المحاولات المثيرة للانتباه هي محاولة السجين الفلسطيني الأكثر شهرة، مروان البرغوثي، الذي أرسل من سجنه في الأسبوع الماضي الوزير السابق المقرب منه، قدورة فارس، ومحامييه خضر شقيرات، إلى دمشق لاجراء مباحثات مع خالد مشعل وقيادة حماس. الاثنان عادا مع صيغة جديدة لكتاب تعين جديد يرسله الرئيس محمود عباس الى رئيس الوزراء اسماعيل هنية. كتاب التعين يتضمن ما يلي: «أنا أدعوك كرئيس للحكومة الفلسطينية الجديدة حتى تخدم مصالح الشعب الفلسطيني باخلاص، وتدافع عن حقوقه وتحافظ على انجازاته، وبذل الجهود من أجل تحقيق الأهداف الوطنية كما صيغت في قرارات

الفلسطيني عن حماس وتحويلها إلى أقلية مرة أخرى، كما كانت الحال عليه حتى اندلاع المواجهات الدموية قبل ست سنوات.

اغلبيةهم يئسوا من ذلك.

طريقة التعامل مع حماس لا تمكنها من المحاولات تغييرها، وإنما في دفعها إلى الهاشم، أي، محاولة إعادة هذه الحركة الدينية - الوطنية إلى مكانتها وحجمها اللذين كانت عليهما مجلس الوطني الفلسطيني وفي بنود الدستور الفلسطيني وفي وثيقة المصالحة الوطنية (التي ترتكز على وثيقة الأسرى الموقعة من قبل قادة الفصائل السجناء في إسرائيل). على حوكمةك أن تحترم قرارات القمة

العربيّة والقرارات الدوليّة **والاتفاقيات الموقعة من قبل م.ت.ف.».** طوال السنين حتّى الانتخابات الأخيرة. كيف يمكن ذلك؟ ليس من محل خبير للشؤون الفلسطينيّة (هارتس) 2007/5/2

اسرائيل شريكه في الحرب ضد الاصوليه الاسلاميه وهذا يقتضي تجديد التعاون الامني مع الولايات المتحدة

■ منذ انحلال الاتحاد السوفييتي اهتمت واشنطن بقدر إسرائيل خطوات ثقة فعالة لتحسين وجه القيادة الأمنية، آخر بالتزامها، تدريجياً بالتعاون، الاستراتيجي مع والمدنية.

يمكن أن نلاحظ هذا الواقع الجديد بوضوح في كل ما يتعلق بایران، التي ينشأ بالقياس إليها وضع قد تجد فيه إسرائيل نفسها سواء أرادت أم لا، في ظروف ما تشغل دوراً فاعلاً وليس مراقباً من الجانب فقط. ليست إسرائيل مشتقة إلى الدور المخصص لها، لكن كما في مسرحية فرنديلو، يبدو أنه لن يكون لها خيار سوى أن تشغله عاجلاً أم آجلاً.

لأن إیران جزء من المشكلة فقط، لازم في النخال العام الاصطفاء ليس لامرأة لا ولاد العمال العاملين، وإنما مخصوص:

إسرائيل. بل إن الحل السياسي في صحيفة «نيويورك تايمز»، توم فريدمان، كتب في الماضي وقد يكون ذلك بمبالغة ما، أنه قد انتهى عهد العلاقات الاستراتيجية بين الدولتين. ما يزال تأييد الولايات المتحدة السياسي والأمني لإسرائيل يُعد وبحق عامل استقرار في الشرق الأوسط لكنه لا يتتجاوز ذلك.

وفوق ذلك، في حرب الخليج الأولى، عندما طرحت مسألة إمكانية أن تُسمم إسرائيل، وبخاصة بسلامها الحمراء، فاعداً في القاتل، هدلت الولايات المتحدة

الصعيدي السياسي أو في المجال العسكري. لكن ما يزال الجيش الإسرائيلي وأذرع أسرائيلية يُعدان بين الأفضل في العالم، وبهذا انخفضت أهميتها مؤقتاً فقط في بورصة واشنطن. وذلك بالطبع بشرط أن تُتَخَذ في

اسرائيل تقف خارج حرب الحضارة العربية والاسلامية

**نتائج المواجهة في غزة وبيروت وبغداد وطهران ستحدد مستقبل
الحضارة العربية الإسلامية وشكل المنطقة في الشرق الأوسط**

﴿

إلا إذا كنت مستعداً أن تكون ضحيته الآتية.

نقف إسرائيل خارج حرب الحضارة العربية الداخلية، والإسلامية الداخلية، لكن ذلك في مرأة العين فقط: إن التسليم لإسرائيل أحادي القضايا الرئيسية التي يدور الخلاف عليها - وإن لم يكن لم الخلاف الأساسي. في قلب الخلاف مسألة المستقبل: أي مستقبل يتوقع لهؤلاء ملائين الأولاد في الشرق الإسلامي الكبير؟ هل للجهاد أم للنحو؟ هل للظلمة أو للنور؟

ستنطرب الأمة العربية إلى حل هذه المعضلة بنفسها، ولن تكون فيها اختصارات.

سيفر بلوتسكر كاتب في الصحيفة (يديعوت أحرونوت) 2007/2/5

الجماهير وإسكات المعارضات. سيغتفر للحركات المتشددة فعلها في الحكم - كما يأمل قادتها - على خافية شحد السيوف، والجمل الرياثية وصيد الساحرات. فمن جهتها الهدوء تعفن. عندما يتجه المواطنون إلى إقرار بلدتهم وتحسين وضعهم الاقتصادي بنهاي الغلو.

الاستقرار هو إذا العدو الأول للإسلام المتشدد، كما كان عدو الفاشية. لا يوجد على ذلك إمكان فعلى للتعاويش الإسلامي بين الغلة والمعتدلين. إن حلم «حكومة وحدة وطنية» يتولى فيها الحكم ارهابيون إلى جانب مواطنين، وغلاة إلى جانب خبراء، لا يتوقع أن يتحقق. لانه حتى لو أقيمت حكومة من هذا النوع في رام الله أو في بيروت فستتحل سريعاً وتترك وراءها أرضاً مشتعلة.

لا تستطيع ركوب ظهر نمر مفترس،

■ الجبهات كثيرة وال الحرب واحدة. في غزة، وفي بيروت، وفي بغداد وبقدر كبير أيضاً في طهران تهيج الآن الحرب الكبيرة لامتلاك نفس الشرق الأوسط الإسلامي وشخصيته. يقف في هذه الحرب غالبية المسلمين في مواجهة معتدلي الإسلام؛ الجهاديون مقابل المحافظين على حقوق الإنسان؛ والارهابيون مقابل المواطنين. ولأول مرة في مثل هذا النوع من المواجهة داخل المنطقة العربية، يمسك العتادون أيضاً بالسلاح ويردون الحرب بقدر أكبر.

ستحدد نتائج هذه المواجهة مستقبل الحضارة العربية. الإسلامية وشكل المنطقة في الشرق الأوسط. إذا ما انتصرت حماس على فتح في غزة، وإذا ما أخضع حزب الله في لبنان للائتف المتعدد الطوائف الذي يتولى الحكم، وإذا ما أسقط

مملاة من السماء. تثبت التجربة أنه يمكن ردع تفشي الإسلام الجهادي، وإن يكن ذلك بشمن باهظ من حرب أهلية. لكن الامتناع أيضاً عن مواجهة معلنة يجيئ ثمناً. إن الغلبة غير قادرین على حكم أي دولة لا-Afghanistan، ولا السودان، ولا إيران ولا فلسطين... وهذا الكي يعطوا على عجزهم عن الحكم، يجررون الشعوب تحت سيطرتهم إلى حروب ومخاطر مجنونة، تنتهي إلى الدمار، والتدهور، وسفك الدماء.

من هذه الجهة، يأخذ الغلو الإسلامي بانماط السيطرة العقائدية الغربية المتشددة في القرن العشرين. فمثلاً يحتاج الغلو الإسلامي إلى ناز دائم من ثورة مسلحة، وإلى حرب مقدسة من نوع ما وإلى طموح توسيع مادي وفكري. هكذا فقط، في مناخ تحريم وتحمية، تستطيع تجسيد

المنتحرن-المُفجرون أنفسهم في بغداد الحكومة العراقية المنتخبة، وإذا ما قلب مشابيع الرئيس أحمدي نجاد في طهران نتائج الانتخابات الحالية رأساً على عقب ومنعوا التمكّن من جديد للسياسة السليمي العقل. إذا لم يحدث كل هذا، فستتحقق المنطقة في بحر أسود من التخلف. وبحر أحمر من الحروب المقدسة.

لكن أيضاً يمكن حسم معاكس، أي انتخابات مكررة في السلطة الفلسطينية مع كثرة واضحة للاحزاب التي ترفض طريق حماس. وإبعاد موظفٍ قدم حزب الله عن مركز الساحة اللبناني إلى حواشيهها المسلحة. وعزل فعلى رئيس ايران ومصادر صلاحياته لمصلحة المحافظين العتاديين. والقضاء على العصابات الإرهابية الفتاكـة في أنحاء العراق. ليست واحدة من النتائج التي

تصريح شيراك المتعلق بالموضوع الذي الايراني يمثل طريقة الفرنسيين
ليقولوا للامريكيين انهم لا يستطيعون ادارة شؤون العالم وحدتهم



الرئيس الفرنسي جاك شيراك

A black and white close-up portrait of Jacques Chirac, the President of France from 1995 to 2007. He is shown from the chest up, wearing a dark suit, a white shirt, and a patterned tie. He has a serious expression and is looking slightly to his left. The background is blurred, suggesting an indoor setting.

■ يبدو أن شهر كانون الثاني (يناير) هو شهر الرعد الذري في فرنسا. قبل عدة أيام سمح جاك شيراك لنفسه أن يقول - معتقداً أن الأقوال قيلت من أجل الماء الاقتباس - أن إيران إذا ما أطلقت سلاحاً ذرياً على إسرائيل، فإن السلاح نفسه سيدمّر فوق إيران وستُسمّى طهران من فوق البساطة. قبل ذلك بسنة بالضبط، في زيارة إلى قادس الغواصات التي تحمل الصواريخ الذرية، بسط شيراك مبدأ الرعد الذري المحدث لفرنسا، في خطاب رأه كثيرون في العالم آنذاك تهديداً لإيران. إن التصرّيحيـنـ الحسوبـ والعـرضـيـ متصلـانـ ويصدقـ بعضـهماـ بـعـضـاـ. معـ ذلكـ، إـذـ تـجاـوزـناـ القـضـيـةـ الـإـيرـانـيـةـ، يـوـجـدـ هـنـاـ إـيـضاـ تـلـمـيـحـ إلىـ واـشـطـنـ: فـرـنـسـاـقـوـةـ وـلـاـ تـفـرـقـ فـيـ تـرـكـ الـولـايـاتـ المتـحـدةـ ثـيـرـ شـوـؤـنـ الـعـالـمـ وـهـاـ.

إن نظام الرعد الذري الفرنسي، الذي يستهلك 20 في المئة من ميزانية الأمن السنوية، لم يكن قط وسيلة ضمان للأمن القومي فقط. عندما بنت فرنسا، في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، قوتها الذرية، كانت تلك طريقها في عودتها إلى نادي القوى الكبرى، ومتابعة استراتيجية ديفغول، الذي أراد لا أن يضمن أمن فرنسا فقط، بل عظمتها أيضاً. قالى جانب المقد الدائم في مجلس الأمن، القوة الذرية هي الذخر الاستراتيجي ورمز مكانتها الأخيرة كقوة عظيمة. كتب مساعد فرانسوا ميتaran، جاك أتنى أن حقيقة شفارة تشغيل النظام كانت رمزاً القوة رئيس الجمهورية الخامسة وجزءاً لا ينفصل عن مجده. في العصر الذي تلا الحرب الباردة، الحفاظ على مكانة فرنسا هو مشروع شيراك الأكبر. فمع دخوله منصبـهـ فيـ 1995ـ فـورـاـ، نـذـ شـিـرـاـكـ مـثـلـ دـيـغـوـلـ بـالـضـبـطـ، قـبـلـ 35ـ سـنـةـ، تـجـربـةـ ذـرـيـةـ رـغـمـ مـوجـةـ اـحـتجـاجـ عـالـيـةـ. إـنـ الذـرـةـ بـقـدـرـ كـبـيرـهـ هيـ "ـمـشـرـوعـ حـيـاتـهـ"ـ، وـالـأـسـهـامـ الرـئـيـسيـ، وـرـبـماـ الـوـحـيدـ، لـفـتـرـ رـئـاسـتـهـ: فـيـ الـقـرـنـ الـوـاحـدـ وـالـعـشـرـينـ إـيـضاـ، سـكـونـ فـرـنـسـاـقـوـةـ ظـيـمـةـ يـفـضـلـ قـوـتهاـ الذـرـيـةـ. لـمـ تـمـ تـرـكـ دـيـغـوـلـ. لـيـسـ مـبـدـأـ شـিـرـاـكـ مـوجـاـ إـلـىـ الصـنـفـ فقطـ، التـيـ حـلـتـ محلـ الـاتـحـادـ السـوـفـيـتـيـ كـعـدوـ، بلـ إـلـىـ قـوـيـ اـقـلـيمـيـةـ كـاـبـرـانـ أوـ كـوـرـياـ الشـامـالـيـةـ، وـهـوـ يـقـرـرـ عـلـىـ شـرـيكـاتـ فـرـنـسـاـ الـأـوـرـوبـيـاتـ "ـمـظـلـةـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ"ـ،

عدم التنسيق بين التحقيقات التي أجرتها الجيش الإسرائيلي في أعقاب حرب لبنان قد يسقط بعض الموضوعات ويتركها بلا بحث

الايرائيلي للحرب البرية عامه، وتدريب نظام الاحتياط خاصة، ماذا كان سيحدث لو حاول الجيش الاسرائيلي الاستمرار في اقامة مستوى الاستعداد ايضاً في المقابل لمعركة بري؟ - قبل ما يزيد على سنة بقليل، في 2005، قُتل رئيس حكومة لبنان رفيق الحريري، هذا القتل بدأ سلسلة من الاجراءات اللبنانيّة الداخليّة، أفضت إلى إبعاد الجيش السوري عن الاراضي اللبنانيّة والى الإخلال بقواعد اللعب التي سبقت الخروج السوري. ماذا كان تقدير الاستخبارات في أعقاب هذه التطورات؟ هل بُحثت الآثار الاستراتيجية لهذه التغييرات على الجيش الاسرائيلي وعلى اسرائيل، سواء في المستوى العسكري أو في المستوى المدني؟

هذه ثلاثة أمثلة لأسئلة تم تحدينها

■ لم يكن هذا العمود ليكتُب لو حرص لجنة فينيغرايد على أن تحافظ بدقة على سرية تامة لمناقشاتها وحسناً أن فعلت. جاء هذا العمود ليوضح مشكلة، قد لا تكون اللجنة رأت فيها رأيها. وفوق ذلك، من القليل الذي نعلم عن عمل اللجنة. من الذين ظهروا وشهدوا أمامها - لست أخالها رأت في ذلك رأيها. في مقابلة لجنة فينيغرايد، أجرى الجيش الإسرائيلي عشرات التحقيقات، في كل مجال تقريباً يحصل بالحرب، وهو يستعد لتطبيق التوصيات. تتناول الكثرة الغالبة من التحقيقات المستوى التقني - المهني، الذي لا يطابق مجالات تحقيق اللجنة. وليس كذلك التحقيق في مستوى هيئة القيادة العامة - الاستراتيجي - تقييمات عمل هيئة القيادة العامة، ومعاشر شعبة الاستخبارات، وعملياً قائد

منطقة الشمال، وقاده الأذرع، وقيادة الجبهة الداخلية. لم تسمع بطلب اللجنة من رئيس الأركان الحصول على تقارير التحقيقات. ولم تسمع، وفي هذه النقطة لا شك عندنا في الأمر، أن اللجنة طلبت لقاء رؤساء اللجان الرئيسية والتحقيق معهم في عملهم وفي استنتاجاتهم، وعلى رأسهم، بلا ريب، الفريق (احتياط) دان شومرون، الذي حقق في عمل القيادة العامة في الحرب. لا رب في أن لجنة فينيغرايد يفترض أن تتحقق في هذه الموضوعات، ويُسأل هنا سؤالاً موضوعي جداً - هل يمكن أن نحصل في كل تقارير مستقلة وربما الموضوعات، على تقارير مستقلة وربما متناقضة؟ وإذا كان الامر كذلك، فتوصيات أي اللجان ستكون المزمرة؟ والعكس أيضاً، يمكن وجود موضوعات ذات أهمية قصوى، امتنع شهود من من

التحقíc فيها، مفترضاً أنها ستُثبت وتُضمن في لجنة فينيغرايد، أو أن اللجنة لم تحقق فيها لأنها افترضت أن هذه الموضوعات قد تم التحقíc فيها.

حاكم ثلاثة أمثلة:

- قبل نحو من سبع سنين اتخذ رئيس الحكومة، اييهود باراك، قرار إجلاء قوات الجيش الإسرائيلي عن جنوب لبنان أحادياً. ماذا كان سيحدث للجيش الإسرائيلي في هذه السنين السبع وأين كان سنوجد اليوم لو لا خروجنا آنذاك من لبنان؟.

- في شهر ايلول (سبتمبر) 2000، مع انلاع انتفاضة الاقصى، صرُّف جهد الجيش الإسرائيلي إلى مهمات الأمن الجاري والمواجهة العسكرية في قطاع غزة وفي يهودا والسامرة. إن التغيير القاسى لترتيب الأولويات أضر أضراناً شديدة اتساع تعداد الجيش.



میرون بنفستی
باحث یساري و مستشار سایق لکولیك
2007/2/5 (هارتس)

AI-QUIDS, Al-Arabi, Vol. 18, Issue 5590, T. 1, 6 Feb., 2007

تداعيات

عود على بدء!

عبد الله حرمة الله*

الحمد لله رب العالمين



جدة نصر الدين (القدس العربي)

هكذا صد الفيلسوف الفرنسي، قبل أن يرمي بجسده، من شرفة رحبة على رصيف مهجور بالدائرة السابعة عشرة، من مدينة الأنوار. كان جيل، مهاجرا، على بساط الفكر البشري، قرويا في أودية الديالكتيك المخلقي، ومن ناحية اكسسوارية، فرنسيبا. من فكرته «المقasse»، نهل اليسار، بمختلف فصائله، محيلا «الغرابة»، ثراء مرجعيها، لكل من لفظته تجاعيد جغرافية الاستبداد. لكن فرنسا، اليوم، بعد أن هجرتها «نحوة» الذكا، تبدو، مهتمة أكثر بظهور ابن الهنغارية، الذي يطمح لقيادتها، دون أن يكلف نفسه عناء الفهم الحقيقي لـ«معجزات» هذه الأرض، ومعالم أغراضها الدافقة.

يريد لشعب، اعتنق قيمها سطرت على حد سيف 1789، أن يقتصر على جبائية

من أرض الجلود الباهت..

* * *

بعلبة سجائر وديوان المتني استعنت على هجرتي نحو الشمال قبل عقد من الزمن.

ساعتها لم أتصور أن جزءاً من ذاكرتي قد بقي هنا؛ ولا أن أمي ومعلمي وبعض أصدقائي، وهيبة وطن جدي قد يختارون الغرق بدل ركوب الطوفان.

كان حلم الحرية وحدة اللغة التي يصفعي إليها غروري المعرفي! على عجل مكثت بعنافي: حرا كالتمثيل الفلسطيني بمجلس الأمن، رائقانا كالآثار الفرعونية بالالوه، مجمهو لا كالحنود السود الذين حرروا العالم «الحر»..

العروبي يسرّه، سبّهُ سبّور، سسّهُ مارزو، اسمُهُ «لُر». عة ميتافيزيقية، هناك محاولة لاستطاعـة من العمـي حيث الاشياء موجودـة لا يـعنـى على التـذـكـر بل لـتـيسـر النـسـيـانـ. سـطـوحـة جـدة نـصـر الدـين هي طـبـقـات من الـاصـيـاغـ، عـهـا الفـنـانـة لـتـواجـهـنا بـمـفـهـومـ التـراـكـمـ، فـنـانـة في سـلـوكـها هـذـا اـنـما تـابـعـ مـسـيرـةـ الـاسـلـوبـ الغـامـضـ الـذـي اـتـبعـهـ كـثـيرـ منـ سـامـينـ مـنـذـ الفـرـنـسـيـ فـوـرـتـيـهـ الىـ الـعـراـقـيـ اـكـرـ حـسـنـ الـسـعـيدـ فـيـ اـزاـحةـ مـفـهـومـ طـبـحـ عنـ سـيـاقـهـ البـصـريـ. هل صـارتـ اللـذـةـ صـرـيـهـ تعـنى بـتـخـطـيـ مشـكـلاتـ النـظـرـ اـشـرـ وـالـوصـولـ الىـ الشـيـءـ عـنـ طـرـيقـ فـصـولـ غـيـبـيـ عـلـهـ تـشـفـعـ لـنـغـابـ وـاعـتـدـرـ.

عاشرة؟ الشيء هو فكرته، ولكن ماذَا عن
تنا عنه؟ لا بأس لندع الأشياء تفكّر بدلاً
أن نفكّر بها».

فصدق حافيا بصدر ما احتضن!
* شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد
حق العيس، دع لمنا مثلك قدماء.

فيفيك أحيت العدم وربيعك ما زال ينتظر.
هل بجمالك قدت النظر؟
روعتك أهدت اليائسين سقرا مرتجلًا.
أيها الشعر: هل أنت شاعر بما تشعر؟
أم أنك عصي؛ تأتي النبل لهوا السقم؟
تصورتك لوحه اكتسحتها مثلثات رمادية
ومربعات بنية؟ تبدو قد أخذت شكل المربع.

عزizi أمجد،
عن وطني فتشت في ثنايا القطبيعة:
عنه سأله الرمال، والشمس البارزة من غمام الغبار
توسلت هيكل الشرطي المتربص لصرماده
جادلت الناظم الغارق في احتسائه غسيل العلاقات
طاھنت الملتحي الخارج من قعده دون كسره.
راقبت الفتاة الطائفة بکعبية أخذان الدجاج.
أمعنت المراهق المرابط بينهم طموح أيام قاعات الأعراس
في أحیائه فتشت عن طعم الصبي ورائحة الطيش
عن أحلام التغيير وعن عترة الرافضين
عن الشعر، عن الحياة، عن شيء من أشياء شلتني الثمينة.
سرت وحدي وتأملت من حولي فإذا بالقطبيع:
استعاد الترحال على متن صفائح تقطّر صداء
وأصلت السير وطفقت أغتنى رأفة بروحي.

حلمت جدتي، بأن فاطمة، ابنتها الوحيدة؛ ستأتى بعد الحمل خالداً، وتحمل
لتلد حمزة؟ أمي، فزعت بحمل لالة، فلم تشا تشأ تصديقه، لأنها منذ أربع سنوات،
قررت مع أبي الاقلاع عن الانجاب! فجاءت بدت المفحة؛ تلحق العلة، بكل
فرح، استعد الجميع لزائر، حضر على غير موعد! ليتحقق بالوجود، نفس
الاليوم، من نفس الشهر، الذي ولدت فيه؛ وأبي يحضر البكالوريا.
قررت أمي، اعياء، أن تسميه خالد وحمزة؛ كان الوحد الذي قدس جسده،
لأنه أهل إيمان، أهل إيمان، أهل إيمان، أهل إيمان، أهل إيمان، أهل إيمان،

لم يضرب أبداً، ولم يرغم، دفع لأنّه، الأخير، الذي ارضعت آخر جرعات الحنان، وملفت باسمه، بدل والدها، الذي لم تر أبداً! لقد كان، رطبهما، وحليبيها، حضنها، وعسلها الجارف، الذي في سبيله، تجرعت مخاضاً ثائياً؛ ربما سهل القضية؟ المهم، يا عزيزي، أن أم حمزة، رحلت -ربما قلقة- على مستقبله؛ لها أقول: حمزتك الخالد، انتزع، وبكل شجاعة، بعيداً عن كل أثوابه، البكالوريا، لتعالى الزغاريدي، حاملة فوق الرؤوس، بطلك الجديد، الذي أصبح يتقدّم العربية بعد الفرنسيّة، يبنّيّطّق الألمانية، ويتفوز بالإنكليزية، بالاسبانية يتسوق، وبالحسانية، يحبك، بكل اعتزاز. أتصوروك قلقة عليه! لا داعي: لقد طالت قامته، واتسع جيبه؛ فمنك ورث جمال واغراء العينين، وأناقة اليدين، فصاحة اللسان، وتفاصيل عرفوا أنه ابنها، وأحس فقط بأنه من نعكس حديثه ويتحدث بلطف عن وأن يخون روایته لأنّه شعر بفتح كل ديدث الكاتب كثيراً حتى توقف فجأة، در الحاضر أن يسأله ما يشاء، اغتنم ب قليلاً من الماء، وليدخن سيجارته حدهم يسأله عن غلاف روایته «ماذا مدة عادة هاتق، و/or، في اذوهش.

أخرى....

بما أن رحيلي، لم يكن اختياريا، خلافاً لعوادي، فقد شرعت في تتبع آثار من كان السبب، عل الحكومات الموريتانية المستقلة، تفهم ضرورة ايجاد حل لأسراب المختفين عقليا، المختلطين ببقية المواطنين من أناس عاديين! وبعد أحاديث مطولة مع أجيال عدة، تمنت من تدقيق شذرات من البدايات الأولى ولولد الطائئ، ليطمئن من غلط في حقهم على أن الرجل لم يكن أبداً عاديا:
في أحدى ليالي الشتاء الباردة بمدينة روصو المطلة على نهر السنغال، الفاصل بين موريتانيا وجارتها الجنوبية، كانت توجد أحدي أقدم المدارس الاستعمارية، والتي أوت الطلاب القادمين من باقي مناطق البلاد، حيث توفر لهم الإقامة والتعليم المجاني.
مباشرة بعد تناول العشاء، لجأ الأطفال إلى غرفة النوم الجماعية، حيث أخذ كل موقعه في سريره.. لتدخل القاعة في سكينة الظلام؛ الذي ما باليث أن قطعه صوت مبحوح تعود تقليد مواء قط جائع! لكن المقتصد الذي صمم على كشف من يختفي خلف هذه الألفة الربطية، أشعل الضوء و«قط» في المنعطف الأخير من دورة الماء الثانية! ليس بهي بأذنه اليسرى نحو مكتبه. وبعد أن أقعده مطمئناً سأله بلباقة المعهودة: هل من حساب بيتك والقطط؟ وما الغرض من إشهار زملائك في هذا الوقت بالذات؟ رد التلميذ الصامت منذ بداية الدرس: كنت أريد التأكد من قدرتي على امتلاك النبرة المفردة القاتلة، فصرخ غاضباً: «هل تبيعونها؟»، فلأندهشة إله الحكمة، وسائل هذا المواطن «ولكنها إنها لوحقة فنية»، وتدخل آخر «هل هذا الكتاب لبيوتنا؟» فقال الكاتب كر أنه لم يقدم لعائلته نسخة منها وأنه شعر بالحرج، ثم جاء سؤال ك في ظاهرة تكسير الطابوهات عند استعمال الجنس؟»، ولم يجد في مثل علاقة بروايتها، وفker في الرد، ثم قال رد آخر «هناك مشكلة طبعاً، هذه مع أخلاقي مجتمعنا» فرد الكاتب بعنف هذا مع البارابول، وتقولوه فقط مع ر «كيف تبرر لنا ذلك؟»،
شيء أن يبرر الكاتب قناعاته، ولكنه ذلك، ورد بصورة مبسطة «الروائي لا على أساس أنهم ملائكة، لا يخطئون، أنهم يخطئون، لهم شهوات، هذه هي ش على هذا الشكل، وعرف الكاتب أنه منه قرر الاستمرار، وشعر بأن هؤلاء

اللهم: كبر الطفل الذي كان «ضعف الجسم والعقل» حسب ما نقل عن مدرسه الأول، ليتحقق بالجيش بعد أن حصل على البكالوريا بترتيب تفوقه من أصبح لاحقاً أول طبيب نفسي بالبلد، ليتفوق هو بدوره على الأخير من ثلاثة، والذي أصبح فيما بعد أحد معاونيه... في بداية السبعينيات، كان الطفل الذي أصبح ضابطاً، في طريق العودة إلى منزل أصهاره مرتدية بزته العسكرية، فإذا بشلة من المراهقين فرغت للتو من متابعة فلمها الهندي الأول.. تبعه المراهقون بتقليل منضبط للمشية العسكرية، ليتوقف محشماً بعد أن استل ورقة نقية من جيبه الخلفي وسلمها لأطولهم قامة دون أي إشارة إلى تقاسمهما... رون له على أساس أنه مبدع، بل مربط أن يفصل فكرة التربية عن الأدب، ع طواحين الهواء، حتى قال المنشط، ب على حضوره معنا هذه الأمسيّة» وره جمهوره هذا، واعتذر لهم على من القاعة، وبقيت أشياء كثيرة تحرق ن لم يعرف ما هي، وكيف يحددها كانت توجعه، ولم تذهب عنه حتى ليل.



میان هیرست (القدس العربی)

فاروق یوسف*

■ لا يحرض الفنان البريطاني هيرست (ولد عام 1965) على أن يأكل داناما، بالرغم من أن محتواه تحث ثقافية مميزة، وبال مقابل فإن رسوم رساما، ذلك لأنه غالباً ما يصنع لوبيجلها من خارج الرسم. اهتماماً بالطب جعله ينشيء صيدليات كاملة بصفتها أعمالاً فنية. يوم رأيت واحداً بباريس لم تستوقفني على الأطلاق يمكنني أن أتذكرها إلا من خلال داميـان هذا الأسلوب له (وهل دامـيـان هذا الأسلوب في الفن الجديد؟ أشبه بالمعجزة الشخصية تم القاء بقوة الالهام الثقافي. هناك قدرأ يجب أن يواجهه الفن: قدره في

موجودا في هذه اللحظة بالذات.
تمتزج بالجمال عوالم كثيرة
بالضرورة لغتها: السياسة و
البيئة والامراض والمشكلات الا
والدين والاخلاق والاحرب. وـ
الضجيج لا يbedo أن هنالك متسع لـ
لحيز جمالي مستقل. لم يعد في اهـ
أن يكون ذريعة لقول شيء ما، باـ
في حد ذاته لم يعد ليثير أي اهتمـ
ما يمكن أن تفصح عنه الأشياء.
تحرر هيرست من ضرورة أن يكوـ
لحظة النظر، تحرره من بداهـ
شاهدنا منفلاً. في واحدة من أشهرـ
لسانه الى العالم في لحظة غضـ
في حين يظهر في صورة أخرى أعمـ
شأنه في كل الأحوال. أعماله التيـ
من النحت والتصوير والانشاءـ
والتقاط الاشياء الجاهزة لا تلتـ
المباشر إلا بصفته الموقع الذي يـ
الكارثة. هيرست هو ابن هذا العـ
يعد يقوى على قول شيء، المـ
ويقدمه.

غرير لانكتون (1958-1996) فنانة أمريكية، ولدت ذكرًا ثم تحولت بعد العشرين من عمرها إلى أنثى بعد إجراء عملية جراحية.

وهي نحاتة دمى وفنانة انشاءات. أسلوبها الانتحاكي في الفن كثير الشبه بحياتها المرتجلة. (هل كانت تلك الحياة العذبة تستحق أن تعيش؟). بطريقة أو باخرى كان لديها ما تقوله عن محتتها في الخلق. وهي محنة تمزج الطفولي المستحضر متاخرًا بالنسوي الغامض والحاضر على هيئة احتفائية متمرة ومتلفة. لا تذكر غرير في تاريخ الفن مقرونة بأعمالها العبثية بقدر ما يذكرها ذلك التاريخ بصفتها مادة لالهام المصورة الأمريكية ثان غولدن. لقد صورتها غولدن في أوضاع مختلفة. وكعادتها فإن غولدن لم تظهر غرير اسطورة وحدث رائعا لا يتذكر، بل ظهرت غرير بصفتها واقعة يومية يمكن عبورها ونسبياً منها. هذا عن صور غولدن، ولكن ماذا عن أعمال لانكتون نفسها؟ كل عمل من تلك الاعمال كان بمثابة احتفاء بجمال مضاد، جمال لا يفخر بتفوقه على القبح، بل هو القبح شيء واحد.

وهنا تطرح الفنانة غاياتها التي هي جزء مهم من فكر ما بعد الحادثة: نهاية الثنائيات أو تداخلها حسب نيتشه. ليس هناك جمال مطلق وليس هناك قبح مطلق. خبرة الفنانة في العيش المزدوج هي ميزانها في النظر إلى حياة، هي والحياة صنوان. ولكن، ليست هناك دمية من تلك الدمى التي اخترعها مخيلاً غرير يمكن اعتبارها دمية جميلة بقياس الفتيات في كل العصور. كانت غرير متشيطة باختلافها الصريح، فهي ليست

الکاتب و جمهورہ

*مفتی شیر

الجرائد السmineة الكرش يعلمون أين يجب أن يذهبوا،
ومن يحب أن يغطوا، ويدركون أهمية الاسم وغب ذلك،

■ يذهب الكاتب إلى جمهوره ليتلقى بمن يعتقد أنهم سيستمعون له بمعناية، أو من يفترض أنهم جاؤوا ليستمعوا به بمعناية، يفترض ذلك فقط، لأنه منذ بدأ ينشر كتبه الأدبية يعرف أن جمهور الأدب قليل أو نادر، وأنه في غالب اللقاءات لا يأتي فحسب من يريد أن يتعرف فقط على هذا الكاتب وكتاباته، أو أنه قرأ له في يوم من الأيام نصاً من النصوص فأعجب به، أو لم يعجبه، وحينها تكون فرصة ملائمة لتصفيه الحساب مع هذا الكاتب.

ولكن الجمهور يأتي لأسباب متعددة وكثيرة، أحياناً ليزجي وقت فراغه، ذلك أن هناك العشرات من البطالين الذين يبحثون عن مناسبات كهذه لكي لا يضيع وقتهم سدى، ومرات (نعم يجب أن تصدقوا الكاتب عندما يظن ذلك) فقط لأن الأمطار تتسلط بغزارة، خاصة إذا كان في فصل الشتاء، مثلما هو الحال في هذه الفترة الزمنية المحددة، وأن هناك من لا يجد أين يختبئ، وفجأة يقرأ إعلاناً عن ثدوة مع كاتب ما، هو لا يعرفه، ولم يسمع به من قبل، فيدخل، قائلاً في نفسه هاهي فرصة لأحتفي من المطر، ولأشغل بالي بأشياء أخرى. وهناك جمهور آخر، من نوع خاص يحضر لأن مهنته تقضي ذلك، هؤلاء هم الصحافيون الذين يريدون ملء ركن في زاوية من صفحة ثقافية يشعرون بأنها غير مهمة بالنسبة لمدراء الجرائد، ولكنهم يعملون فيها، وهم يفعلون ذلك، بعض النظر إن كان هذا الكاتب اسماً لاماً أو غير لام، مهماً أو غير مهم، موهبة حقيقة، أو أفاقاً تمكّن من خلق اسم خيالي في ساحة ثقافية لم تعد تملك القدرة على التمييز بين ما هو صالح، وبين ما هو طالع، فالكل في شكلة واحدة، وبالتالي يحضر الصحافيون، وعادةً ما يفترض الكاتب أنهم يأتون من تلك الجرائد ذات السحب الضعيف، لأن صحافيي

الإنسان العربي بين التفير والتحدي

يعاني الإنسان العربي اليوم من أزمة مدققة على المستوى الأيديولوجي والثقافي تتمثل في مسيرة العولمة التي يمتد على العالم وبين الحفاظ على تقاليده واصطالة التقدمة في التاريخ الإنساني لما كان يمثله من قيمة حقيقة في البناء والتقدم البشري خاصه عند مجيء نور الإسلام الذي قدم للناس العربي فنون شخصية الإنسان وغيره بعض إشكاله وحافظ على بعض السلوكيات التي كان الإسلام قد شجع عليها وجعلها من المبادئ الأساسية للنوع العربي على الإنسان عامة والعربى خاصة باعتباره المكف الذى حمل الرسالة إلى العالم لما كان يتميز به من قوة الشخصية وفضحه لسان واعتزاز بالنفس وشدة بأس على الجرأة الغلطة.

وهذا دل على شيء آخر دل على نقاط السيادة التي جبل عليها الإنسان العربي في بيته البدوي الصحراوى الطبيعية.

لكن نور نرى بأن بعض العرب بدأوا يقدرون بعض قيمتهم ومبادئهم جراء اتساعهم وتجذره من حيث الاتصال والتلقى واللغوى ثناه من بناء الإسلام والوجود وسبيل الوحدة التواصل وسياسة الوك الإلحادى على عكس بعض الشعوب التي رغم كل العروقات والتحديات التي تواجهها فإنها ظلت متمسكة بقيمها وبمبادئها التي لا تُقْدِّمُ لها فالإنسان العربي هو الوحيد الذي سمعت بلاده باسم على عكش الشعوب والحضاريات الأخرى التي سمعت باسمها. وهو الوحيد الذي ظلت حضارته مطردة من بين كل الحضارات العربية القديمة.

عبد الحكيم
الغوب

النسمة في الحياة

الكلام المستمر عن سياسة القتل والارهاب الجماعي، في العراق حيث لا يستطيع الناس، مراجحة وزيارة، او زيارة حكومة اي غرض كان تحنياً، من ان يكونوا من بين الضحايا، الذين يتعرضون للخطف، ولا يعرفون ما يحصل لهم، في حين يختبئون في المشرحة التي ليس فيها متسق، او بالليلة لا مبالغة في هذا الكلام الى درجة الخبر، او بالليلة فالملاطيق الغربي، وهذا هو واقع الحال، فالملاطيق الغربي، يختبئون في قلوبهم، وينصبون عيشهما على عيشهما، ويفسحون لهم ملاجئاً وتحفظ مهجوراً، وقد يبلغ عدهم ثلاثة ملايين ونصف مليون، وقد وضعوا السبied بيوت المهرجين بهمتهن، الاولى اخراج المواطنين من بيوتهم، والثانية سقوط قهقهة الصوص، اجلبروا الناس على الخروج، بعد تدميرهم وثانيا استحوذوا على المال والاثاث، الموجود في هذه البيوت

وتشتت، وهذه اخر خطوة امنية نفذ فيها، ونزد رؤية الناشق، ومن المفارقات التي جرت بهذا الشخص، ان هناك موظفاً يعلم خارج الوطن، صادر جيش المدى بيته، ولم يكتف بذلك فقد اتصل به احد الجنرالات في قطاعه من اجل ملء مصروفه في ظل هذه الظروف هل يمكن اتماله في العراق والطرق غير الظاهرة، وصعوبة سلوك هذه الطرق ان كان بالسيارات، او بالجبل والمستعمرات التي جمعت في هذه الطرق، واتصلت بالقاهرة التي تزرت هذه الشوارع، والتي كونت محطة بيته لكتائب الميكروبات، والاطفال يلعبون في هذه المآخذات، واستثنى تفاصيله التي يصرح بها ضاحيا الباش، لقد اصبحت هذه الورقانات بالدرجة الثالثة او الرابعة بالرغم من أهميتها وذلک سوء الاوضاع التي يمر بها العراق، والمساس التي لا توافق، ولا اعتقد ان هناك من ينافسها، في سوء الوضع والافتقار، من دول العالم، الا ورد، وداردو، ولا يستطيع ان افسر تصرفات المسؤولين امثال ايه الشماماري، والشعاعان، وكثيرون من امثاله لا يحسون على، اصحاب اليد، فقد اصبحوا ماجعات ورؤفات، لا تقل اعمالهم عن تخريب وتندير اموال الشعب، وتدمير البنية التحتية.

طارق عيسى طه
رسالة على البريد الإلكتروني

هل يعيد التاريخ نفسه؟

كثيراً ما أجد متعة فكرية في التعرف على تطابق في مجريات التاريخ بين أحداث تجري في الأردن وبين أحداث مشابهة جرت في التاريخ من قبل، ذلك لأن مثل هذه التشابه في الأحداث قد يعيينا فكرة عن امكانية التشابه أيضاً في التتابع.

جرى صراع في التاريخ البريطاني بين اليمانيين وبين كومونولوث وبين السلطة تقليداً للملك الذي تشارلز الأول، وهذا يشبه إلى حد كبير بين ما يجري الآن في فلسطين بين حماس أي اليمانيين وانتخابات الشعب وبين السلطة الفلسطينية وهي فتح.

وفي بريطانيا جرت معارك بين البرطانيين وبين الأجانب في قطاع غارة انتهت هناك بتفوز البرطانيين وقطع رأس الملك شارلز.

نحن الآن أمام مسلسل للأحداث مشابه في غزة، فهو يفتح يا ترى سينيتي الامر عندما ينتهي الذهاب إلى ب雁وس حماش،

د. فؤاد حداد
رسالة على البريد الإلكتروني

السلسلات عن قصص أخواتنا الذين اخْتُنُوا في عدوهم فقتلوا وأسروها في أرض المعركة، بدلًا من عرضهم لهذه التفجيرات التي تقوم بهن عصابات بغي وظلم لا قريبة ولا قريبة ولا من بعيد،

كم من قصص معمنناها عن أسرى إسلاموا الحسن ما أوأوا من أخوات أخواتنا، ولم نترى ذلك شيئاً على شاشتنا التي هي أخذ ورد، وهذا يعني أن شفاعة ما إذا أمكننا أن نكون معنا أو أن تكون معهم؟

اما إن تكون معنا أو أن تكون معهم؟

اذ كان الغرب يأمر الجهات العليا في بلادنا بترويج هذه الشفاعة خشية من عقوبة الشارع العربي والمسلم، فليعلم الغرب ان الأبرى المديدة التي غرسها حكامها في قلوب الشياطين، ينتهي مفعولها لا إلتفاضة، وبعد كان مفعولاً، فليهذا الغرب يقر عيناً، ولتحذرنا برقية «سياد المآل»، و«أشواك ناعمة»، و«حمير في غابة الكلاب».

صالح خليل - مانشستر

charleysaleh@hotmail.co.uk

السلسلات عن قصص أخواتنا الذين اخْتُنُوا في عدوهم فقتلوا وأسروها في أرض المعركة، وذلّك للرد والتعميق على ما يرد في هذه الصفحة

وأن على الفاكس رقم 442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص لننشر اما الطولية فنعتذر عن شرعاها

الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

محنة الفلسطينيين في العراق:

هل بقي العراق عربياً مسلماً؟

الاستاذ رئيس التحرير،

خيرية شبابنا، يتم اعطاء بيوتنا إلى القارب المليشيات الذين يأتون من الجنوب بحجة أن هدفهم الاساسي جعل بعدهم أكثر سكاننا من الشيعة أي تغير بمغافقي، وذلك بالقتل

والظلم الذي يعيش في جسد الأمة العربية، وعندما تكتم تضعون المقاييس بأخذ القتيل بآلامه، وهذا يختلف بالطبع والتشريد والتوجه وضرر القنابل والهاونات لتجهزنا

ان المليشيات تقوم بأخبار الشرطة ومتعاونون مع وفاة فتاة 100 دولار وبعد اتصال بأهلهم يتم دعوة بالدول الأمريكية

وغيرها بجهة شهادة اى تغير بمغافقي، وذلك بالقتل

ان المليشيات يأخذون من بيوتنا بحجة أن المفهوم العربي يختلف بالطبع والجهة مختلفة المقام يصعب التعرف عليهما، وعندما يردد هؤلاء والهن يدب في جسم هذه الأمة، في العروض

المليشيات المدفع أجراها مقدماً من الخارج لفرض القضاء او إلى دائرة والى مرسته يتم قصتنا بالهاونات بالضرب على كل ما هو عربي وقل بيبي في جسد الأمة العربية

هذا الحال تحدث بصورة مسمرة تذكر من القتلى انتعلم بما يجرى وقل بيبي تحدث الطلاق الكروي

بالنسبة للقتلى لا يستطيع ارسالهم الى دائرة الطب جوبياً، وبين قتلى وجرحي شبابنا يتجاوز (350) شخصاً

الى السراء ووقفنا معهم في الشوارع ونعتذر عن نعيم المفهوم

المليشيات تواجد هناك ويجب دفع مبالغ طائلة لخارج كتاب الدفن.

اما الجرحى فلا تستطيع ارسالهم الى المستشفيات فالعلاج لا تستطيع الطبل من سيارات الاسعاف لنقل الجرحى لتها ترتفع على علماً بان المليشيات مسيطرة على

عقاراتنا وسلب معاملتنا ومحلات رزقنا، اضافة الى قتل

بادر حرب في المقاوي

حرب اهلية صغيرة اشعلها طالبان في كافيتريا جامعة بيروت العربية بسبب اختلاف وجهات النظر لهذا يؤيد فريق 14 اذار الحاكم

والآخر من انصار المعارضة ليتحول النقاوش والموارى الى اشتباكات بالادي ولقتلوا الى اشتباكات بالعصي وحاجز بين الطرفين ونطحة من الاسلحة

ليتسع عن ذلك قتلى وجرحى من الطرفين والمظلوم بين الجنديين الجيش اللبناني الذي لا حول له وقوه، حيث لا «يهدى ولا يشن»

وكلاً ما يستطيع فعله الوقوف كفاحاً وحاجز بين الطرفين وهذا ما اتى

اتجح جر عثرات من الجيش اللبناني وما حدث ليس ثابت تكثير

فردي او ليه شباب وانما انعكاس حالات سياسية في الساحة اللبنانية وتصفعها باختصار شفاق الاشقاء ومن الواضح ان اتفاق

والوقاين بين الاطراف فكل طرف له مرجعية وسياساته

أمريكا تلوح بضرب المنشآت النووية الإيرانية رد على دفع ايران

القواعد الأمريكية في القيادة العسكرية حيث ترى ايران ما تمسى اليه

أمريكا اجراء واجحات في حقوقها وامريكا ترى ان في تصريحات

ابراخ خروج عن النص وتعذر على القيادة الأمريكية متابعته

الرواية المزعوجة لسلسلة احداث وحدث كل الله

يرحم موتي العراق ويا عالم بجم «تفجر» فلا اظن انها مباراة كردة

العراق ما زال تحت وطأة حالات سفل الدماء والجثث المتناثرة في

شتى المحافظات العراقية واصبحت المزارة والدراجات

المفخخة، وبلازماً واصحافاً تظهر بالاريال وآلة

فجر الحاضرة يقص على ابناءنا قصص

الgear العارق نجوى سلسلة احداث وحدث

البريء على مدى قتوف

فقط ذنبه في تسميم العراق

من اذهب سهنة وشيء، وباديا تشن

وتقديره بين فنوف كربلاء الشفيرة

التي دارت وحاصها بين انحراف زيد زيد

معاوية والحسن بن علي ادت الى نهاية

والجزء فنتذكرة بسيوف يبني امة

السؤال الذي يطرح نفسه: هل كانت هذه

المعركة الفيصلية في تسميم العراق

العلياً بذلة وشيء، وباديا تشن

وتقديره بين فنوف كربلاء الشفيرة

الذى لا يقدر على اهله

خطوة فلترة طلابات طلابات

الشمس

النظارات في نفسي، بينما افتخمت اثني رائحة الرؤوس المحترفة

المنبعثة من المازل المحيطة بنا، ملعل ان الوقت قد ازف وان ساعدة

التفقدي قد دنت

القت اعيننا، رشقني بنظرية رجاء صامتة وكانه يوك امره كل

إلي، ويعض حيان بين

ان الأحداث لا بد ان تمضي في طريقها الرسم لهم، وأنني لا استطيع

ان اقتضي سلسلتها، فوائي راي عام يراقب عن كتب وبيان

خطوة خطوة، طلابات طلابات

الشمس

الذى تغير حتى وهو في أصنافه، ولهما افضلتنا ان

الأسد وحن حارب في ميدان القتال ان ندي كالخنزير بلا حول

ولا قوة

وهو مقدماً إلى وتد خشبي مثبت في الأرض، طبل الحياة،

مائون الغضب، متلاشى العزيمة، بلا حاضر ولا مستقبل، بري

انفائه يساقون إلى حتفهم واحداً في اثر الآخر وهو افت لا يحرك

ساكناً، وكأنه تحسيد في حالة الإنسان العربي وهو يستقبل الفون

والاحتلال

البريء

الجيفة

عبدالستار قاسم*

■ على ماذا يقتتل فلسطينيون
حركتي فتح وحماس؟ انهم يقتلون على
جيفة منتنة يلهث المرء راكضاً مسافات بعيداً
عن رائحتها المقرفة. بقرفهم الدموي هذا،
يجرون الشعب الفلسطيني الى خزي
تاريفي وعار انساني، وذلة في الدنيا
والآخرة. تراهم يحتلون الشوارع ويقطّون
الحواجز ويقتلون الابرياء، وكان احدهم قد
انهك في وليمة شيطانية يعجز ابلیس عن
تضليلها.

لقد ضلوا كثيراً وابتعدوا متعمدین او
جهالين حتى غرقت نفوسهم بالاحقاد
وبالحال الكراهية والبغضاء. لقد عميت
ابصارهم وصمت آذانهم ظانين ان لا حكمة
الا في رؤوسم الجوفاء، ولا وطنية الا في
جعب الخيانة والاستسلام. قيادات منحطة
لا يهمها سوى مصالحها ومصالح امريكا
واسرائيل تزج بابنان فلسطين في هاوية
سحيقة من الظلمات والجهالة، وتدفعهم في
اتون فيه من سعيّر جهنم ما تشيب منه
الصبيان. داسوا على دماء شهدائنا، وعلى
دموع نسائنا التخلّى، وآهات اليتامي، وعلى
آلام العتقلين وانات الجرحى والقلوب
الدامية الدامعة. دنسوا ثرى الارض
الظهور، استهتروا بالقدسات، وتحت
اقدامهم النجسة تنطق حبات التراب
والرمال تلفظهم، تصرخ الى خالقها
مستنجدة لاستعادة عبقها المرصع بالورود
والرياحين.

انهم الى مكة ذاهبون، واخالها هاربة من
وجوههم تأبى ان يصيّبها بل. ربما يظنون
ان المكان المقدس سيهديهم الى صراط
مستقيم، لكن لا يستقيم من تأبى نفسه الا
الاعوجاج. (لو) ظهر رسول الله عليه افضل
الصلوات وأتم التسليم الآن ليرشد لهم لفروا
من مجلسه باحثين عن شياطينهم التي
تعدهم بمعنٍ بخسة تعسة.

يبحثون الآن عن حلول بعدما ورطوا
شعب فلسطين بخياناتهم ورعونتهم
ومنزلقاتهم وضيق آفاقهم، ومساعيهم
الحثيثة نحو متن جesse يفرضها لهم
الصهاينة واولياؤهم الامريكيون. وأي حل
هذا الذي سيسود والفتنة قد وقعت
وبحصدت من التفوس ما حصدت، واستالت
الدماء ساخنة مدراارة في شوارع كان يحب

بعض الوقت ولكن ليس بإمكانها ان تفعل كل الوقت.

والنظام العربي ما لم يبادر الى ان يتغير فسيتم تغييره، هذه سُنة الله في الكون وسنة الشعوب والامم في الزمن، وسنة الجماهير في الشارع، والذي يستهين بتلك السنن يدفع الثمن غالياً من فرعون الى بوش.

والنظام العربي ما لم يبادر الى الخروج من مأزقه بنفسه، فإن القوى الحية من قوميين واسلاميين، من مسلمين ومسيحيين من تقدمين وليراليين وطنين، من شباب غاضب في الجامعات والمدارس والمزارع والووش، من شهادة احياء يتمنون حياة اخرى في حوصل الطير الخضر في الجنة، هذه القوى الحية في كل مكان من ارض العرب والاسلام لم تعد تطبق ذلك او ترضى خنوعاً او تقىم وزناً لسلمات النظام ومقساته وبدبياته، بعد ان باتت العواصم لا تنتقن سوى السقوط من القدس الى بغداد الى بيروت الى مقدىش، وبعد مشهد الشفق الذي بثه الامريكيون وصنائفهم تشفياً بالشهيد صدام حسين ومواصلة النهج الإذلال ذاته الذي تحدث عنه كيسنجر كما ذكرنا في مستهل المقال..

النظام العربي سيد نفسه في العاجل لا الآجل اداء قوى جهادية قومية وحدوية اسلامية، تمثلت روح الأمة وعرفت كيف تنسج استراتيجية بديلة للمأزق الراهنة بعد ان تقاومت النظام عن ايجاد تلك الاستراتيجية..

هذه القوى التي تبلور الان خططها للتقدم ملء الفراغ الناشئ عن الاداء الحكومي العربي، وتحشد قواها وتبعث شبابها قد يكون بمقدورها اليوم التوصل الى اتفاق مع الحكومات العربية للتنسيق وتنظيم الادوار، ولكن ذلك لن يكون ممكناً غداً اذا ما انطلق المد الشعبي وبدأ الهدير الجماهيري، فالفرصة الاخيرة امام النظام الرسمي العربي هي فقط الان!

اما اذا واظب ذاك النظام على الرهان على الادارة الامريكية فقد حكم على نفسه بنفسه..

ولو كان العراق قد استakan تحت الاحتلال، ولو لم توجد فيه مقاومة فان امريكا ذاتها كانت وفقاً لنظرية الدومينو التي تعشقها ربما كانت تتحدى الان عن كم دولة ينبغي ان ترث آل سعود، او ربما كان الحديث ليكون عن حق الاقباط في دولة مطلة على البحر الاحمر، وهناك شواهد من كلام الطاقم السياسي الامريكي الحاكم على ذلك المنطق في دراسات وتصريحات ومقالات مذاعة بل وخطب مباشرة قبل وبعد الحرب على العراق..

لذلك فان السذاجة وحدها هي ما يمكنها وصف الذين يصدقون كلام بوش اليوم عن الحاجة الى دعم العتالدين العرب في المنطقة.. ان الاوان كي يبلغ هذا النظام العربي الرشد، ويميز ويدقق ويستوعب... ويراجع... فالعالم ليس جمعية خيرية، وبوش ليس باباً نويل وامریکا ليست مائدة رحمة وبوش ليس النجاشي، هذا عالم الاقویاء وخيار البقاء الوحيد امام النظام الرسمي العربي هو الوحدة..

على الرؤوس الحاكمة اليوم ان تستوحى امريكا في مراجعتها لاستراتيجيتها وتضع خطة ملء الفراغ قبل ان يتقدم الشارع لفعل ذلك، اما اذا كانوا يصررون على مراوحة حتهم الراهنة، فان عليهم ان يستوحوا الكيان الصهيوني، الاذا يعقل ان يتم عزل موشييه كاتساف لاغتصابه واحدة من رعايا اليهود، ولا يتم عزل تلك الشلة التي اغتصبت امة العرب والاسلام..

ان تكون عنواناً لغزة اهل فلسطين؟ في وقت الفتنة، لا توجد حلول سوى ان يحمل كل شريك فتنوي امتعته ويرحل. قيادات فلسطين الحالية يجب ان تخلي السبيل وتغرب عن وجوه الفلسطينيين والعرب المسلمين. هذه قيادات تحضر على الفتنة، وتتمويل الاقتتال، ومنها من يتسلّم اسلحته من اسرائيل وامواله من امريكا. هذه القيادات التي تقف على التلفاز لتظهر بمظاهر الأب الحنون المعطاء الذي يورّق آلام الاطفال والنساء هي احد عوامل الفتنة، وهي تحمل المسؤولية الاكبر، وموقعها يجب ان يكون في العقل في انتظار المحكمة.

يبحث اناس كثر الان عن حلول لما يجري في فلسطين، لكنهم يتناسون ان الحلول يتم طرحها على الساحة الفلسطينية منذ حوالي عشرين عاماً لتدارك الفتن والانهيارات السياسية والاجتماعية والأخلاقية. لم يكن احد يريد ان يسمع او يبصر. قد تم طرح حلول كثيرة على حماس، وفي كل مرة كان يأتي صوت يقول بان هذه حلول مثالية ولا يمكن تطبيقها. وكان دائماً يقال لهم: انتظروا الحلول «الملغوسة» حتى يكون بالامكان تطبيقها. ها هي انتكم.

دأبت القيادة الفلسطينية التقليدية على مدى عشرات السنوات على تفتیت النسيجين الاجتماعي والأخلاقي للشعب الفلسطيني، وكنا نرى هذا ونلمسه كل يوم، ولا جد في فيما نراه من فتن ومهالك صادرة عنها. اما حماس، فقد انتخبها الناس ليس طمعاً في تحرير فلسطين وإنما طمعاً في حين كنت اتفقد حماة يوم الجمعة، عادتي التي امارسها منذ 82. رأيت عناصر من الشرطة فوق الرافعات، وفوق سيارات الاطفاء الحمراء الضخمة. شاحنات تسد الطرق، واما وجهاً من الناس المتكلفين والمتأذفين بالعشرات، احجاراً كثيرة متاثرة على اسفلت الشارع.

اسرعت غير آبهة بالتحذيرات الكثيرة التي تنبهني ان اتراجع، ظنتني ان انتفاضة حصلت، وكانت احضر هتفاتي: من اجل من غابوا، ومن ما زالوا في السجون، ومن فُقدوا ولا احد يعرف عنهم خبراً، ومن اجل من قتلوا من دون حق، ومن اجل البيوت الجميلة التي هدمت ومن اجل..

حين اقتربت من ساحة العراق، انحنىت على اسفلت الطريق، اتبين حجم الدماء التي سالت، فوجئت انها لم تكن اكثر من رايات ورقية حمراء، استخدمت لمناصرة الفريق الذي ارتدى الاحمر. وخراطيم الماء والرافعات وكل هذه المعدات وعشرات رجال الشرطة والامن والابواب التي تولول، كانت لتفريق انصار الفريقين الرياضيين اللذين تباريا في هذا المساء.

ربما كان علي ان اطلع على نتيجة المباراة او على الاقل اسمي الفريقين المتباريين او نوع الرياضة التي استشارت كل هذا العنف. او كان علي ان اسأل، ان كان حكم المباراة قد تجنى وظلم، حتى اندفع انصار المظلوم بهذه الهستيريا، ليستروا حق الفريق الخاسر. لكنني لم افعل. كانت تلك الجمعة هي آخر جمعة اخرج فيها لأتفقد حماة.

صادف هذا العام 2007 ان ذكرى شرارة الاحداث 2 شباط (فبراير) هو يوم الجمعة، اترى يوجد من يتأمل في التوعير، ويذكر ولو بدموعه.. حماة؟

* كاتبة من سوريا

عن عبد الله بشارة

اصلاح الاوضاع الداخلية. صحيح ان الحصار عليها شديد من الداخل والخارج، ومن الاصدقاء والاعداء، ومن الفلسطينيين وغير الفلسطينيين، لكنها للاسف ادارت ظهرها لكل الناس وظننت انها هي وحدها صاحبة العقل الرزين والتقدير القويم والتجربة العميقة والفكر الثاقب. قررت الذهاب وحيدة تجري وراء شراكة سياسية لا يمكن ان تتم الا على حساب مواثيقها وبرنامجهما الانتخابي.

وقعت الفاس باراس، وحصد الشعب الفلسطيني ثمار ما زرع. اين المفر الآن؟ نحن الآن بحاجة الى قيادة ادارية تشرف على الشؤون اليومية للشعب الفلسطيني، وتعمل على تأهيله اجتماعيا وثقافيا وسياسيا وفكريا بحيث يصبح اهلا لحمل القضية الفلسطينية. اما الفصائل المقاومة فعليها اعادة ترتيب اوضاعها وتشكيل غرفة مقاومة مشتركة تعمل على حراسة الامن الوطني الفلسطيني، تاركة الامن المدني للدنيين.

قادتنا الفصائل القائمة حاليا من تنازل الى تنازل الى ان اوصلتنا الى اتفاق اوسلو، فالتنسيق الامني مع اسرائيل، فوضع لقمة خبز الشعب الفلسطيني بيد اعدائه، فلما اقتتال. فمن اراد منها ان يكون وفيها لتاريخ تظن القيادات انه مشرف فعليه ان يعود الى حيث انطلقا.

تغدو امورا عادية تسم حياتهن اليومية. يجد المساعدون الاجتماعيون والعاملون في المنظمات المناهضة للعبودية صعوبة في الكلام ومساعدة الفتيات في الخروج من وضعياتهن النفسية، خصوصا وانهن يقابلن الكلام والسؤال دائما بالصمم، الذي يمتنع بالكثير من الكلام او بالكلام همسا، ما يعني قضاء وقت كبير كي يخرجهن من حالة الاكتئاب وسائل المشاكل سيكولوجية طويلة كي يشعرن بالدونية وفقدان الثقة بالنفس النفسية. انهن مضطربات، يشعرن بالدونية وفقدان الثقة بالنفس وبالآخرين وعدم القردة على التواصل.

ثمة مشكلة اخرى تواجه المنظمات والجمعيات المناهضة للرق الحديث هي ان المراكز الخاصة بمساعدة الخادمات الصغيرات وعلاجهن رغم انها تحت مراقبة الخدمات الاجتماعية، وممولة من قبل الدولة، الا انها عمليا تحت ادارة مسيحيين كاثوليك او بروتستانت متخصصين. وهذا ما يعقد سير العلاج، ويفدحه بايجابيات اخرى تماما.

وتزوي الفتيات الصغيرات اللواتي تم تحريرهن ودخلن هذه المراكز انهن طيلة فترة العلاج لم يكن امامهن سوى المشاركة في القواديس صباحا ومساء، واقامة الصلوات الاجبارية، فضلا عن عملية البوح بالخطايا وتهبئ مريم العذراء للمذود. الخ. تختلف الى ذلك صعوبات اخرى مهمة تتعلق بمتباينة قضايا الفتيات الصغيرات الحررات تختص بالقضاء، فغالبا ما يسقط القضاة الدعاوى تحت ذريعة ان لا وجه حق لاقامتها. القضاة الذين هم على الاغلب من غير المختصين، ما يمنع الضحايا من اعادة بناء الذات، كما يدفع الشهدوا الذين هم في الاصل نادرون الى الصمت، وعدم تقديم شهادتهم مرة اخرى، خوفا من المشاكل التي قد تلحق بهم. ان عملية اعادة بناء شخصية الخادمات الصغيرات وتحريرهن والبحث عنهن داخل المجتمع امر ليس بالسهل.

اذ يلزم تعليمي الوعي بمسألة الرق الحديث، والعبودية المنزليه، لمساعدة الجمعيات التي تنაضل ضد اشكال الاستغلال وانتزاع الحرريات، والصعوبة تكمن في القوانين والتشریعات المتأخرة وغير الملائمة والتي ينقصها الردع والوضوح في فرنسا، مقارنة مع الدول الاوروبية المجاورة التي تطورت في السنوات الاخيرة، فيما يخص قضية الرق الحديث.

حت نير العبودية صامتات لفترات تتراوح بين عاما، من دون ان يجرؤن على الهرب لما يعني افتقارهن للسكن واللباس والعمل الاخرى. الامر الذي يجبرهن على تحملهن.

غيرات عادة باكرا جدا، قبل العائلة، في طعام فهن... عموما من يقنن بايقاظ افراد تلو الآخر للذهاب للمدرسة او العمل. كما في النهار فيراقبن اولاد مستخدميهن وهم بعد عودتهم من المدرسة، ما يرسخ عندهن والمهانة من المدرسة ويسقطن في كابة دائمة تهن، واحسنهن بالظلم، ومن جهة اخرى خصوصا وهن يربين ابناء مستخدميهن وغيره، بينما هن محرومات من التعليم الطبيعي. وعموما لا يتلقين اي اجر حتى بن بقائهم ما يأكله مستخدموهن. اضافة الى سمية وعزلة.

ات تعرضن للضرب المبرح، والى اعتداءات ف الزوج او احد ابناء العائلة التي يعملن التي يعاني منها تدفعهن في احيانا كثيرة عذاب الذي هي فيه.

غيرات داخل البيوت الغنية عادة. ويتم هن مع غيره مسماة، كامرأة حبيبة

* كاتب من فلسطين | * كاتب من سوريا يقيم في باريس | * مسلم من طرابلس، ولد في بيروت ودرس في باريس. ان العبودية والاضرب والاغتصاب رئنسا.

الفرصة الاخيرة امام النظام الرسمي العربي العالم ليس جمعية خيرية والغرب ليس ببابانويل:

■ على ماذا يقتل فلسطينيون من حركتي فتح وحماس؟ انهم يقتلون على جيفة منتنة يلهم المرء راكلها مسافات بعيداً عن رأيحتها المقرفة. بقرفهم الدموي هذا، يجرؤن الشعب الفلسطيني الى خزي تارخي وعار انساني، وذلة في الدنيا والآخرة. تراهم يحتلون الشوارع ويقطّون الحواجز ويقتلون الابرياء، وكان احدهم قد انهمك في وليمة شيطانية يعجز ابليس عن تحريرها.

لقد ضلوا كثيراً وابتعدوا متعدين او جاهلين حتى غرفت نفوسهم بالاحقاد وبواحال الكراهية والبغضاء. لقد عميت ابصارهم وصمت آذانهم ظانين ان لا حكمة الا في رؤوسهم الجوفاء، ولا وطنية الا في جعب الخيانة والاستسلام. قيادات منحطة لا يهمها سوى مصالحها ومصالح امريكا واسرائيل تزج بابنان فلسطين في هاوية سحقيقة من الظلمات والجهالة، وتدهفهم في اتون فيه من سعير جهنم ما تشيب منه الصبيان. داسوا على دماء شهدائنا، وعلى دموع نسائنا التكلى، وآهات اليتامي، وعلى آلام المعنتقين وانات الجرحي والقلوب الداممية الدامعة. دنسوا ثرى الارض الطهور، استهتروا بالمقدسات، وتحت اقدامهم النجسة تنطق حبات التراب والرمال تلفظهم، تصرخ الى خالقها مستتجدة لاستعادة عبقها الرصع بالورود والرياحين.

انهم الى مكة ذاهبون، واخالها هاربة من وجوهم تأبى ان يصيّبها بل. ربما يظنون ان المكان المقدس سيهديهم الى صراط مستقيم، لكن لا يستقيم من تأبى نفسه الا الاعوجاج. (لو) ظهر رسول الله عليه افضل الصلوات وأتم التسلیم الآن ليرشد هم لفروا من مجسه باحثين عن شياطينهم التي تدهم بمعنٍ بخسة تعسة.

يبحثون الآن عن حلول بعدما ورطوا شعب فلسطين بخياناتهم ورعونتهم ومنزلقاتهم وضيق آفاقهم، ومساعيهم الحثيثة نحو متع نجسة يفرضها لهم الصهاينة واولياؤهم الامريكيون. وأي حل هذا الذي سيسود والفتنة قد وقعت وحصلت من التفوس ما حصدت، واسالت الدماء ساختة مدراة في شوارع كان يجب

صدام حسين ان يسأل نفسه كيف كانت علاقات امريكا الودية بصدام حسين ابان الحرب العراقية - الايرانية، وكم مرة جاءه رامسفيلد وكم مرة حملت امريكا تستغلكم ايه السادة، فقولوا لها انها قد تفعل بعض الوقت ولكن ليس بامكانها ان تفعل كل الوقت..

والنظام العربي ما لم يبادر الى ان يتغير فسيتم تغييره، هذه سنة الله في الكون وسنة الشعوب والامم في الزمن، وسنة الجماهير في الشارع، والذي يستهين بتلك السنن يدفع الثمن غالباً من فرعون الى بوش.

والنظام العربي ما لم يبادر الى الخروج من مأزقه بنفسه، فان القوى الحية من قوميين واسلاميين، من مسلمين ومسحيين من تقدميين ولبيراليين وطنين، من شباب غاضب في الجامعات والمعامل والمزارع والورش، من شهداء احياء يتنفسون حياة اخرى في حوصل الطير الخضر في الجنة، هذه القوى الحية في كل مكان من ارض العرب والاسلام لم تعد تطبق ذلاً او ترضي خنوعاً او تقييم وزناً لسلمات النظام ومقساته وبيهاته، بعد ان باتت العواصم لا تتقن سوى السقوط من القدس الى بغداد الى بيروت الى مقديشو، وبعد مشهد الشنق الذي بثه الامريكيون وصنائهم تشفياً بالشهيد صدام حسين ومواصلة نهج الإذلال ذاته الذي تحدث عنه كيسنجر كما ذكرنا في مستهل المقال..

النظام العربي سيجد نفسه في العاجل لا الآجل ازاء قوى جهادية قومية وحدوية اسلامية، تمثلت روح الأمة وعرفت كيف تنسج استراتيجية بديلة للمأزق الراهنة بعد ان تقاعس النظام عن ايجاد تلك الاستراتيجية..

هذه القوى التي تبلور الآن خططها للتقدم ملء الفراغ الناشئ عن الاداء الحكومي العربي، وتحشد قواها وتبعى شبابها قد يكون بمقدورها اليوم التوصل الى اتفاق مع الحكومات العربية للتنسيق وتنظيم الادوار، ولكن ذلك لن يكون ممكناً غداً اذا ما انطلق المد الشعبي وبدأ الهدير الجماهيري، فالفرصة الاخيرة امام النظام الرسمي العربي هي فقط الان!

اما اذا واظب ذاك النظام على الرهان على الادارة الامريكية فقد حكم على نفسه ببنفسه..

ولو كان العراق قد استكان تحت الاحتلال، ولو لم توجد فيه مقاومة فان امريكا ذاتها كانت وفقاً لنظرية الدومينو التي تعشقها ربما كانت تتحدث الان عن كم دولة ينبغي ان ترث آل سعود، او ربما كان الحديث ليكون عن حق الاقيابط في دولة مطلة على البحر الاحمر، وهناك شواهد من كلام الطاقم السياسي الامريكي الحاكم على ذلك المنطق في دراسات وتصريحات ومقالات و مقابلات مذاعة بل وخطب مباشرة قبل وبعد الحرب على العراق..

لذلك فان السذاجة وحدها هي ما يمكنها وصف الذين يصدقون كلام بوش اليوم عن الحساجة الى دعم المعتدين العرب في المنطقة.. آن الاوان كي يبلغ هذا النظام العربي الرشد، ويعزز ويدقق ويستوعب... ويراجع.. فالعالم ليس جمعية خيرية، والغرب ليس باباً نويفاً وامريكا ليست مائدة رحمة وبوش ليس النجاشي، هذا عالم الاقویاء وخيار البقاء الوحيد امام النظام الرسمي العربي هو الوحدة..

على الرؤوس الحاكمة اليوم ان تستوحى امريكا في مراجعتها لاستراتيجيتها وتضع خطة ملء الفراغ قبل ان ينفرد الشارع لفعل ذلك، اما اذا كانوا يصررون على مراوحتهم الراهنة، فان عليهم ان يستوحوا الكيان الصهيوني، اذ لا يعقل ان يتم عزل موشيء كاتساف لاغتصابه واحدة من رعايا اليهود، ولا يتم عزل تلك الشلة التي اغتصبت امة العرب والاسلام..

فتشله تكون الخطوة التالية هي الرغبة في روج من المأزق كافة، وابو ذلك الخروج والانفاذ للمواائق والمعاهدات والاتفاقيات اية لذلك النظام اي جامعة الدول العربية، اي اعتبار مؤثرات خارجية من اية جهة يفعل معاهدة الدفاع العربي المشترك ادية العربية، وان يدفع مؤسسة القمة الاستراتيجية التي تنهدد الامة.

الباب حصار مالي على المقاومين في كل من النظام ان يوجد آلية لدعمهم عسكرياً اات تغيير المناهج التعليمية والثقافية تنبط منه اتجاه جديدة احيائياً استهلاكية تزئنية فاشلة تذرب بالاقليم وتلتقط خلفى النظام اقرار خطة للأمن القومي العربي يان قطري.

ما لكيان عربي متكامل.

ون مع دول الجوار.

ساعات والكيانات الدولية الكبرى في هذا

ووضوح هو الفشل الراهن ومزيد من والتخبط في المستقبل الذي قد بدأ فعلاً

غير بدل من ان يتغير اذا كان لهذا النظم طر على وجوده، او ادرك لحجم المأزق او صر بعواقب التخلف او فهم ما يحدث فيه

بعد الان افتعال المشاكل على الطريقة القوميين وتأرة مع الاسلاميين وتأرة مع اليين الوطنيين، تلك المشاكل مع التيارات جتمعية الرئيسية والقيادات الفكرية

دام بغرض التلهي بمغارك داخلية تحريف عن القضايا الرئيسية، تكتبه كان ينفع ح ينفع لاسبوع او اسبوعين، ثم هو اليوم الذي زمن الbeth المباشر لما يحدث في فلسطين و Moriatisania وكوريما!

سعه الفصح على الذقون بالسهولة التي قبل ذلك، فالجماهير تعيش الحدث لحظة في اللحظة التالية للحدث من اول مخاطر اختفاء معارض ما..

في سعيه لتجاوز مأزقه والخروج من، مع الشارع، بعد ان أصبح الشارع في سطين والعراق ولبنان وفي غير مكان..

ان ينقد نفسه من مشنة تكت الـ لها

بعد صدام حسين، عليه ان يحتمي بهذا ليس يحميه من مصر صدام سوى الناس

واستراتيجية امريكا فانها لن تحمي راس السابق ولن تحميه لاحقاً.

ان تكون عنواناً لغزة اهل فلسطين؟ في وقت الفتنة، لا توجد حلول سوى ان يحمل كل شريك فتنوي امتعته ويرحل. قيادات فلسطين الحالية يجب ان تخلي السبيل وتغرب عن وجوه الفلسطينيين والعرب المسلمين. هذه قيادات تحضر على الفتنة، وتتمويل الاقتتال، ومنها من يتسلّم اسلحته من اسرائيل وامواله من امريكا. هذه القيادات التي تقف على التلفاز لتظهر بمظاهر الأب الحنون المعطاء الذي يورّق آلام الاطفال والنساء هي احد عوامل الفتنة، وهي تحمل المسؤولية الاكبر، وموقعها يجب ان يكون في العقل في انتظار المحكمة.

يبحث اناس كثر الان عن حلول لما يجري في فلسطين، لكنهم يتناسون ان الحلول يتم طرحها على الساحة الفلسطينية منذ حوالي عشرين عاماً لتدارك الفتن والانهيارات السياسية والاجتماعية والأخلاقية. لم يكن احد يريد ان يسمع او يبصر. قد تم طرح حلول كثيرة على حماس، وفي كل مرة كان يأتي صوت يقول بان هذه حلول مثالية ولا يمكن تطبيقها. وكان دائماً يقال لهم: انتظروا الحلول «الملغوسة» حتى يكون بالامكان تطبيقها. ها هي انتكم.

دأبت القيادة الفلسطينية التقليدية على مدى عشرات السنوات على تفتیت النسيجين الاجتماعي والأخلاقي للشعب الفلسطيني، وكنا نرى هذا ونلمسه كل يوم، ولا جدي في ما نراه من فتن ومهالك صادرة عنها. اما حماس، فقد انتخبها الناس ليس طمعاً في تحرير فلسطين وإنما طمعاً في حين كنت اتفقد حماة يوم الجمعة، عادتي التي امارسها منذ 82. رأيت عناصر من الشرطة فوق الرافعات، وفوق سيارات الاطفاء الحمراء الضخمة. شاحنات تسد الطرق، واما وجهاً من الناس المتكلفين والمتأذفين بالعشرات، احجاراً كثيرة متاثرة على اسفلت الشارع.

اسرعت غير آبهة بالتحذيرات الكثيرة التي تنبهني ان اتراجع، ظنتني ان انتفاضة حصلت، وكانت احضر هتفاتي: من اجل من غابوا، ومن ما زالوا في السجون، ومن فُقدوا ولا احد يعرف عنهم خبراً، ومن اجل من قتلوا من دون حق، ومن اجل البيوت الجميلة التي هدمت ومن اجل..

حين اقتربت من ساحة العراق، انحنىت على اسفلت الطريق، اتبين حجم الدماء التي سالت، فوجئت انها لم تكن اكثر من رايات ورقية حمراء، استخدمت لمناصرة الفريق الذي ارتدى الاحمر. وخراطيم الماء والرافعات وكل هذه المعدات وعشرات رجال الشرطة والامن والابواب التي تولول، كانت لتفريق انصار الفريقين الرياضيين اللذين تباريا في هذا المساء.

ربما كان علي ان اطلع على نتيجة المبارزة او على الاقل اسمي الفريقين المتباريين او نوع الرياضة التي استشارت كل هذا العنف. او كان علي ان اسأل، ان كان حكم المباراة قد تجنى وظلم، حتى اندفع انصار المظلوم بهذه الهستيريا، ليستروا حق الفريق الخاسر. لكنني لم افعل. كانت تلك الجمعة هي آخر جمعة اخرج فيها لأتفقد حماة.

صادف هذا العام 2007 ان ذكرى شرارة الاحداث 2 شباط (فبراير) هو يوم الجمعة، اترى يوجد من يتأمل في التوعير، ويذكر ولو بدموعه.. حماة؟

* كاتبة من سوريا

عن عبدية بشارة

تغدو امورا عادلة تسم حياتهن اليومية. يجد المساعدون الاجتماعيون والعاملون في المنظمات المناهضة للعبودية صعوبة في الكلام ومساعدة الفتىيات في الخروج من وضعياتهن النفسية، خصوصا وانهن يقابن الكلام والسؤال دائما بالصمت، الذي يمكنه بالكثير من الكلام او بالكلام همسا، ما يعني قضاء وقت كبير من اجل اصطياد كلمة واحدة. فما يلزمه هو علاج سيكولوجي طويل كي يخرجهن من حالة الاكتئاب وسائر المشاكل النفسية. انهن مضربيات، يشعرن بالدونية وفقدان الثقة بالنفس وبالآخرين وعدم القرارة على التواصل.

ثمة مشكلة اخرى تواجه المنظمات والجمعيات المناهضة للرق الحديث هي ان المراكز الخاصة بمساعدة الخادمات الصغيرات وعلاجهن رغم انها تحت مرأة الخدمات الاجتماعية، وممولة من قبل الدولة، الا انها عمليا تحت ادارة مسيحيين كانوا لوك او بروتستانت متخصصين. وهذا ما يعقد سير العلاج، ويدفعه باتجاهات اخرى تماما.

وتروي الفتىيات الصغيرات اللواتي تم تحريرهن ودخلن هذه المراكز انهن طيلة فترة العلاج لم يكن امامهن سوى المشاركة في القواديس صباحا ومساء، واقامة الصلوات الاجبارية، فضلا عن عملية البح بالخطايا وتبييض مريم العذراء المذدود.. الخ. تضاف الى ذلك صعوبات اخرى مهمة تتعلق بمتاعبة قضايا الفتىيات الصغيرات الحرارات تختص بالقضاء، فغالبا ما يسقط القضاة الدعاوى تحت ذريعة ان لا وجه حق لاقامتها. القضاة الذين هم على الاغلب من غير المختصين، ما يمنع الخيايا من إعادة بناء الذات، كما يدفع الشهدوه الذين هم في الاصل نادرون الى الصمت، وعدم تقديم شهادتهم مرة اخرى، خوفا من المشاكل التي قد تلحق بهم. ان عملية إعادة بناء شخصية الخادمات الصغيرات وتحريرهن والبحث عنهن داخل المجتمع امر ليس بالسهل. اذ يتلزم تعزيزوعي بمسألة الرق الحديث، والعبودية المنزلية، لمساعدة الجمعيات التي تناضل ضد اشكال الاستغلال وانتزاع الحرريات، والصعوبة تكمن في القوانين والتشرعيات المتأخرة وغير الملائمة والتي ينقصها الردع والوضوح في فرنسا، مقارنة مع الدول الاوروبية المجاورة التي تطورت في السنوات الاخيرة، فيما يخص قضية الرق الحديث.

تحت نير العبودية صامتات لفترات تتراوح بين عاما، من دون ان يجرؤن على الهرب لما يعني افتقارهن للسكن واللباس والعمل الاخرى. الامر الذي يجبرهن على تحملهن.

غيرات عادة باكرا جدا، قبل العائلة، في طعام فهن -عموما- من يقن بايقاظ افراد تلو الآخر للذهاب للمدرسة او العمل. كما في النهار فيراين او لاد مستخدميهن وهم دعودتهم من المدرسة، ما يرسخ عندهن والمهانة من جهة ويسقطن في كآبة دائمة هن، واحساسهن بالظلم، ومن جهة اخرى خصوصا وهن يربين ابناء مستخدميهن وغيره، بينما هن محروميات من التعليم طبيعى. وعموما لا يتقاضين اي اجر حتى ينقيا ما يأكله مستخدموهن. اضافة الى سيقة ومعزولة.

ات تعرضن للضرب المبرح، والى اعتداءات في الزوج او احد ابناء العائلة التي يعلمن التي يعاني منها تدفعهن في احيانا كثيرة عذاب الذي هن فيه.

غيرات داخل البيوت الغنية عادة. ويتم وهن مع غرباء وسماسرة او سائقين ومرة رنسا. ان العبودية والضرب والاغتصاب

ونحتاج الى اذالهم.

احتلت امريكا العراق وحاولت بشتى الوسائل اذال العراقيين والعرب والمسلمين من خلال الاحتلال.

- ارست الفوضى الامنية التي تتمثل في شهور طويلة من عمليات النهب والسلب مارستها الميليشيات امام العدسات.

- داهمت البيوت واعتدت على الرجال امام الزوجات والاطفال، ونقلت ذلك ايضا على الهواء مباشرة، ودانت حرمة المساجد وقتلت المعكفيين داخلها بالرصاص.

- صورت وبشت عمليات التعذيب الجنسي، والتقطيل وصلب المعتقلين احياء في سجن ابو غريب وسائر المعتقلات.

- اهانت وقتل رجال الدين وطاردت على الطرقات كل من قال كلمة رفض للاحتلال وربانية الاحتلال.

وعندما انفجر بركان الغضب وبدار المقاومة العراقية الباسلة، لم تجد امريكا وعلاقتها سوى الارهاب تهمة تضم به المقاتلين دفاعا عن امتهن وعقيدتهم وشعبهم وحرماتهم... .

وبعد ثلاث سنوات من الغزو وجدت امريكا نفسها في المأزق الذي اوقعت نفسها فيه: حرب استنزاف هائلة حضرت الوجود الامني للامريكان في منطقة اسموها الخضراء لا تتجاوز مساحتها في بغداد اربعة اميال مربعة، وكما قال الصحافي الامريكي بوب وودوارد، مصطفى: «لقد دخلنا مرحلة ما بعد الحرب، في الحرب فقدت امريكا 140 امريكي، وبعد الحرب وحتى الان اكثر من 3000، ان ما يحدث في العراق الان شيء بلا اسم.. بلا مضمون.. بلا خطة شيء ليس حربا». بالنسبة للشعب الامريكي فان حرب العراق قد دخلت فصائلها الثالث والأخير، هو فضل: كيف نخرج من العراق؟

احد كوميديات امريكا علق صبيحة اعلان تنافج الانتخابات النصفية في الكونغرس عن رأيه الذي يات يمثل الان رأي ثلثي الامريكيين «فارقة عجيبة، ذهبت امريكا الى العراق لنغير نظامه.. لكن اليوم العراق غير نظام الولايات المتحدة»!

فالذين جاؤوا الى العراق بهدف اذال العرب والاسلام والمسلمين، انتهوا الى ما انتهى اليه نيكولاوس كريستوف محلل بصحيفة «نيويورك تايمز»: انه امر يتغير الشفقة ان تكون قادرين على الوصول الى القمر بسلام، لكننا لا نستطيع ان نذهب الى الانبار بالطريقة نفسها!.. قبل ان يستطرد: «نحن اسوأ الاعداء لانفسنا من ديمقراطيين (حرب فيتنام) وجمهوريين (حرب العراق)».

انه الفشل الامريكي الكبير، وتلك عبارة شديدة التلطيف، يمكن تسميتها بلا مواربة بالهزيمة الامريكية الكاملة في العراق على مستوى الاهداف الاستراتيجية او على مستوى التكتيكات المرحلية.

انه الفشل الذي يكابر بوش ولا يريد الاعتراف به لاسباب حزبية انتخابية اساسا، لأن اقراره بالفشل وشروطه في تقليص قواته في العراق تمهيدا لانسحابها يعني عملياً واقعياً.

او الا: حسم معركة الانتخابات الرئاسية والنيابية عام 2008 لصالح الحزب الديمقراطي الكبير، وثانيا ربما نصب المحاكمات له ولرموز نظامه، تشتيت وراثسيفيلد وهارلي وسواهم باعتبارهم هم الذين يتحملون المسؤولية التاريخية وال المباشرة لكارثة التي حلت بامريكا في العراق.

لهذا اخترت بوش ما اسمه استراتيجية الجديدة في العراق، والتي اراد فيها ممارسة الheroic الى الامام بحشد المزيد من القوات لارسالها الى الآتون، وتعقيم التورط الامريكي في الوحش العراقي، فيما تبقى من وقت لانهاء ولايته، بحيث يتخذ الرئيس الديمقراطي القادم قرار الانسحاب فيتحمّل ذلك الرئيس مسؤولية الهزيمة والخروج المذل بدلا من ان يتحمّل الجمهوريون الذين سينتقلون الى موقع المعارضة عندما يحين الوقت.

فاستراتيجية بوش التصعيدية الجديدة هي على المقلب الامريكي نوع من الهروب لا يحظى بعدم معظم الامريكيين، وان كان- ويا

للمفارقة قد حظي بدعم النظام الرسمي العربي الذي انبرى من اتفاً عن خطة بوش، ومتبنّا لها من القاهرة الى الرياض دون خجل، هذه المفارقة تسوقنا الى التساؤل المشروع: اذا كان الامريكان يشعرون بأنهم هم اعداء انفسهم، فكيف لا يشعر النظام الرسمي العربي حتى الان بانه عدو نفسه؟

وإذا كانت امريكا نفسها تشعر بجازقها وتراجع نفسها وتبدل خططها وتضخّط على ادارتها للتغيير ومراجعة استراتيجية، فكيف لا يشعر النظام الرسمي العربي حتى الساعة بجازقها ويراجع نفسه وكيف لا يبدل خططه ويراجع سياساته، اذا يملك ولم يملك يوما اية استراتيجية حقيقة؟

لقد فعلها الالاتينيون لما دركو ان الارتهان لواشنطن والارتماء في احضانها لم يورّ ثم سوى الفقر والبطالة والجهل والعنف، الذي لم يفارقهم منذ عشرات السنين، فخرج المارد الامريكي الالاتيني البوليغاري من قمقمه والتحق شافيز بکاسترو والتحق موراليس بشافيز، وانتصر الساندانينيون وتغيّرت شيلي والاکوادور وكولومبيا وبوليفيا والتغيير مستمر، ولم تهد معامل اليمين الوالدية في الاوروغواي وباراغواي بمثابة عن التغيير، واختارت - كما ظهر في اجتماع دول المجموعة الاقتصادية لامريكا اللاتينية - البروكور - الاخير الى ان ترفع رأسها مع الرافعين رؤوسهم في البرازيل في كبراء لمعروفها من قبل.

بل لقد فعلها الافارقة، عندما اصطفوا وراء الجماهيرية كاسرين الحصار - الجوي الذي فرضته القوى الاميرالية عليها لعقد من الزمن، ثم ها هم قد انبروا الى الدفاع عن زيمبابوي والسودان والامن القومي الافريقي ضد التدخل الامريكي الاوروبي، هو احساس آخر بالكرياء يلف القارة السمراء.

بل ان الكثرياء القومي للكوريين حفز الجنوبيين رغم كل النقاشات السياسية والعقائدية الى رفض التهديدات الامريكية اليايانية لبيانغ يانغ، رفضت سیول وترفض اي غزو امريكي للشمال في شبه الجزيرة الكورية..

في العالم هذا الف مثال ومثال على شعوب حية رفضت الاذلال الذي يحلم به كيسنجر وبوش لها، وعبرت سياسات انظمتها وحكوماتها عن ذلك الرفض بدرجة او بأخرى..

اما النظام الرسمي العربي فهو:

- غائب عن الاستراتيجية.
- غارق في التعبي.
- غافل عن الغرق.

في امريكا وفي اوروبا وفي امريكا اللاتينية وحتى في كوريا هناك من يراجع وليس لدينا في الوطن العربي الكبير من يراجع.. في امريكا ثمة من يدرك ان هذه لحظة مناسبة للتوقف ومحاسبة الذات وتوقف الاخفاء واستنباط الحلول..

بل وفي كيان العدو الصهيوني من يفعل ذلك او لا يفعل خساناً للحفاظ على تفوق الكيان الغاصب واستمرار ظلمه وتجره..

الا عندنا نحن العرب، ليس ثمة خطة ولا اعتراف بالخطأ ولا تراجع عن السياسات التي اوصلتنا الى الهاشم والمارسات التي ادت الى الفشل الذريع الخيم على السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة والجيش بل والفن والرياضة ايضاً!

وقد يكون التوصيف الذي سردناه هو ايسر ما في الامر، وانما التوصل الى مبادئ الحل ومنطلقات الخروج مما نحن فيه هو الجزء الصعب حقاً.

ولعل المنطق الحقيقي للتغيير لا يبدأ الا عبر الاعتراف المباشر للنظام الرسمي العربي لنفسه ولنا وللعالم بفشلهم الذريع..

فإذا كان النظام الرسمي العربي لا يُعرف انه فاشل فذلك مصيبة، اما اذا كان لا يُعرف او لا يريد ان يعترف بالطريقة ذاتها التي اعترف

خدمات المغريات غير البالغات في فرنسا: تفاصيل عن عبودية بشعة

■ لا تزال العبودية تمارس في عدد قليل من البلدان، وبشكل متعدد في دول الخليج العربي ولبنان والسودان، و Moriarty، اساح العاج، والكميرون، طالما قرأتنا عنها، احياناً، في الصحف الغربية و لوحظ اليها بعض الصحف العربية. في لبنان - وحده - يقدر عدد المستخدمات غير البالغات، حسب لجنة مكافحة الرق الحديث 15000، اغلبهن من سريلانكا. ونظراً للعدد الكبير من الخدم السريلانكين أصبحت كلمة سريلانكي تعني كل خادمة أو خادم من أصل أفريقي، كما تكثر المؤسسات والمكاتب العلنية التي تعمل على استيراد العبيد الصغار بالتعاون مع شرطة البلاد التي تعغض النظر.

و تستقر هذه المؤسسات السريلانكيات غير البالغات كالقطعان، و تنسحب جوازات سفرهن منهن فور وصولهن إلى البلاد. في لبنان يمكننا ان نشتري خادمة صفراء، بكل ما تعنيه الكلمة الشراء من كتابة عقد وتوقيع على اوراق قانونية وغيره.

ان بـلداً اوروبا مثل فرنسا هو الآخر ما زالت تمارس فيه العبودية بأشكال مختلفة لعل اهمها العبودية المزالية التي تقع غالباً على الفتيات غير البالغات اللواتي تترافق اعمارهن بين 10 و 12 عاماً، اللواتي ينتمن في شكل عام الى البلدان العربية المغاربية، ومدغشقر، وجزر القمر، وبلدان افريقيا اخرى. بينما تتشكل الخدمات الصغيرات المنتميات الى دولة المغرب النسبة الاكبر بينهن. ويبدو من الصعب العثور على ارقام حقيقة عن عدهن. وهذا ما تناوله برونو اوليزي ذو الاصول المغربي وفلوران ماناغو في فيلمهما التسجيلى الذي صدر تحت عنوان «خدمات صغيرات»، وقام ببنائه الى العربية محمد العمواري.

والحال، ان الفتيات الصغيرات اللواتي يرثن تحت نير العبودية المزالية يجهن الى فرنسا على الاغلب برضاء العائلة ومن دون ارادتهن، عبر سماسة مختصين ينشطون علناً في القرى والاحياء الفقيرة الغريبة، او مع احد الاقارب او الفرنسيين، بهدف متابعة الدراسة، استغلاهن مرتين

مرة من الاهل الذين ارسلوهن مع غرباء وسماسرة او سائرين ومر من قبل مستخدميهن في فرنسا. ان العبودية والضرب والاغتصاب

حالة ضرب تعرض لها احدى المستخدمات على يد سيدتها الذي هي سينمائى معروف.

بناء عليه فهو يرثن تحت نير العبودية صامتات لفترات تتراوح بين الثامنة عشرة والعشرين عاماً، من دون ان يجرؤن على الهرب يشكل ذلك من خطر عليهم، ما يعني افتقارهن للسكن واللباس والغذاء وال الطعام وسائر الحاجات الاخرى. الامر الذي يجعلهن على تحمل عدوانية وقوافة مستخدميهن.

تستيقظ الخادمات الصغيرات عادة باكرا جداً، قبل العائلة، فالخامسة صباحاً لاعداد الطعام فهو عموماً من يقمن باليقاظ افراء عائلة مستخدميهن الواحد تلو الآخر للذهاب للمدرسة او العمل. كما ينبع بعد منتصف الليل، اما في النهار فيرثن اولاد مستخدميهن وهم يلعبون بين العابهم، بعد عودتهم من المدرسة، ما يرسخ عندهم الاحساس بالنقص والذل والمهانة من جهة ويسقطن في كآبة دائمة كونهن فاقفات عملياً لحرثهن، واحسنهن بالظلم، ومن جهة اخراً يشعرون بالحقد والكراهية خصوصاً وهن يربين ابناء مستخدميهن يملكون كل شيء من العاب وغيرها، بينما هن محرومات من التعليم والتلتحم بطفولتهن في شكل طبيعي. وعموماً لا يتقاضن اي اجر عن خدماتهن ولو كانت ضئيلة. كما يأكلن بقايا ما يأكله مستخدموهن. اضافة الى ذلك هن ينبعن ضمن غرف ضيقة ومزروعة.

أغلب الخادمات الصغيرات تعرضن للضرب المبرح، والى اعتداء جنسية او اعتصام من طرف الزوج او احد ابناء العائلة التي يعمل عندها.

المشاكل النفسية الكبيرة التي يعاني منها تدفعهن في احياناً كثيرة الى الانتحار للتخلص من العذاب الذي هي فيه.

توجد الخادمات الصغيرات داخل البيوت الغنية عادة. وبين استغلاهن مرتين

مرة من الاهل الذين ارسلوهن مع غرباء وسماسرة او سائرين ومر من قبل مستخدميهن في فرنسا. ان العبودية والضرب والاغتصاب

والبحث عن فرصة حياة افضل، ومساعدة الاهل مادياً.

غالباً ما يعد الشخص الذي يصاحب معه فتاة صغيرة - كاذباً على اهلها - سمساراً كان ام سائحاً ام قريباً، بآلا يلقفوا ويختلفوا عليها. فهو سيتكلف بعنایتها، والشهر عليها، ويرسلها الى المدرسة معتبراً انه سيعلمها كما لو كانت احد ابنائه. وبانها ستعود بعد سنوات الى بيتهما، لكن عملياً لا ينتفي اي شيء من هذه الوعود. خصوصاً وأنه من الصعب جداً الحصول على خادمة من فرنسا. وتتفق المنظمات المناهضة للعبودية مثل «العبودية صفر مسامحة» علمها بـاي حالة عبودية منزلية تم فيها ارسال اي فتاة صغيرة الى المدرسة بعد قدومها الى فرنسا.

فعلى العكس تماماً كان دائماً يتم في الحالات المختلفة سحب اوراقها الادارية، ومنها من التواصل بالטלפון في شكل حر مع اهلها. فهي دائماً تقوم بالاتصال برقة احد افراد عائلة مستخدميهن، ما يمنعها من الكلام بحرية. الفتيات الخادمات يرددن قائالتاً لأهلهن (لا بأس لا باس). فيما واقعياً، يبقن سجينات المنزل. وبمعنى اكثـر دقة سجينات العائلة التي يعمل عندها.

كل الاحلام التي يبنيها الاهل على وجود بناتهن في الخارج تت弟兄 سنة بعد اخرى. فالفتيات الصغيرات يتحولن الى خادمات يشتغلن 18 ساعة يومياً واكثر. اذ يقمن في بيوت مستخدميهن، في حالة حرمان تام من التعليم، ضمن ظروف في غاية القسوة، محرومـات من الحرية ومن الحصول على اوراق الاقامة. فعلى الاغلب تستسلم الفتيات الى الامر الواقع، رغم انه لم يخطر في بالهن انهن سيتحولن الى خادمات. كما لا يجرؤن على البوح والكلام عما يجري لهن بسبب الخوف من المستخدم، واحسنهن بالذنب تجاه الاهل الذين ارسلوهن من اجل التعليم وكتـب المال. قلة من الفتيات الصغيرات يجرؤن على تقديم شكوى ضد المستخدمين، فلما قدما على هكذا فعل قد يودي بهن الى الشارع مباشرةً، وعلى العموم حين يصل الخبر الى المنظمات المختصة يكون المستخدم قد رحل اذا كان اجنبياً. وكذا قرأتنا السنة الماضية عن



خجلًا من فلسطين!

د. مكرم خوري *

إن الخلاف السياسي بين الحزبي في فلسطين يحزنني كما يحزنكم، وإن رغبتي في الوافق والوئم رغبتم فقد كان لاتحادكم في الماضي وقع جيل في العالم العربي أجمع. فانتعش ذلك الاتحاد خارج فلسطين أملاً كات تموت، وارسل أشارة نور الوطنية الحقة التي طرط طلمات الياس المديدة على قلوب الناس. وطالتا قلباً وذابتها أن تفتقوا بعرق فلسطين، استضيوا بنور مصباحهم الساطع، رغم ظلمات الشكل رسالة جوابية للمناضل الرجال عيسى العيسى (1950-1978)، الذي قال الريحاني إن يقوم بصلاح ذات البين بين الأحزاب القائلة، إنشاء قيامه بجولة محاضرات في عدد من مدن فلسطين ورمم مروث ثمانية عقود على ذلك، إلا الماضي ما زال حاضراً.

قبل عام من الآن وفي جو شبكي بارد وجهت لي دعوة من «مركز العلاقات الدولية» في جامعة كيمبريج للمشاركة في ندوة بعنوان: «إنصار حمس»، وأعاده إلى المسيرة «مسملة»، إلا جانب كل د. راغنار استاذ العلوم السياسية في جامعة



الوضع العربي الراهن!

www.mashoob.com

بخلاف موقف الفلاسفة والفكرين من قد يجاوزون من ابراجهم العالية باحتقار العوام.

وقد أكثر بعض السياسيين ذوي التوجهات الاقليمية ليس فقط من التوجه على ما يصفونه بالغدر الاقمية البدنية بدارجة موراليد في منزل من

أشواط الاحزاب الطائفية كانوا يتلقون بالهاشم على المركب، ولكنهم طقوساً يتلقون على أيضاً على الثقافة السودانية لبلاء اليهود، وطالما سعي

خصوصية مثل «الحلال»، رغم أن العالية هذه هي شكل رأسية جوابية للمناضل الرجال عيسى العيسى (1950-1978)، الذي قال الريحاني إن يقوم بصلاح ذات البين بين الأحزاب القائلة، إنشاء قيامه بجولة محاضرات في عدد من مدن فلسطين ورمم مروث ثمانية عقود على ذلك، إلا الماضي ما زال حاضراً.

دعوه من «مركز العلاقات الدولية» في جامعة كيمبريج للمشاركة في ندوة بعنوان: «إنصار

في المatomic المتناقصة لصناعة الحرب وطلاب السلام في السودان

د. عبد الوهاب الافندى *

ببنية الحكم وسيطرة قلة معروفة على مقاليد الأمور، لا

شخص أو عصبة، كما هو معلوم فإن الحروب

الأهلية كانت تندلع في غالب في عهود حكم الفرد كما

الحربي في منطقة يستدعي تضافر الجهد من كل

الجانبين، فيما يخصه في اطلاعه، ولا ضير في

بعضه أن يصرح أنه على بيته، وأن يضم إلى تلك

النفحة التي تنتهز اشتغال الحريق لخترط في السب

والذهب، ولعدة مرة أخرى إلى النموذج الأمريكي، حيث لا

غيره من قيامه بتصديق لما يعرض له السوء

إلى إشكال متوج للبلاد إلا وهو تهميش النساء

والنظام، وأيضاً الإشاره إلى احتقاره وغضبه

وانتسابه إلى أهلية انتهاكها، وهذا ينطبق على

السياسيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الوطنيين، ونقد طلاقه في كل المجالات، لأن هذا

يعنى بغيره من الأهلية، وهذا ينطبق على

الراهقات الأميركيات لا يقلن بربتي سيرز وباريسي هيلتون

■ نيويورك - يو بي آي: أظهر استطلاع للرأي أن غالبية الأميركيين، أي 77% منهم، لا يعتقدون أن الراهقات مثل باريس هيلتون وبريتي سيرز تؤثرن سلباً على سلوكيات الراهقات. وذكرت مجلة نيوز وول الأمريكية في عندها الأخير أن النظرة الإعالية للفرقة للجمات المجتمع والفن الشابات التشرفات ربما لا تقتصر على الفتيات الأميركيات، ولكن هذا المفهوم توصل إلى أن النساء مكره وان اجزاء الحاجة لرغيف خبز أو شراء الشعر يحددون ذلك إلى أن النساء مكره وان اجزاء

كلبة مديرية تنفذ رجال من موت محقق

■ نيويورك - يو بي آي: انقدت الكلبة المديرية سوزي حياة رجل في تكساس حارصته الوحول من الموت الحق جراء انخفاض حرارة جسمه بعدما جلبت له بطانات ومعلميات ساخنة. وذكرت الجلة أن بعض الفتيات تناولن تغذية موضعة الملابس التي ترتديها سيرز ولكن إلى حد معينة، إذ قالت معلمة الصف الخامس الابتدائي بيشيل فوغن في المجلة أن قططها لا يفهمن السبب في عدم ارتداء بريتي ملابس داخلية.

سوريان تبلغان الـ106 أعوام من العمر

■ دمشق - يو بي آي: قالت صبيحة تشرين الحكومية الصادرة أمس إن «تشرين» تبرأ من مخالفة القنطرة بفتحها بالتفزيون، واستخدمت الكلبة لاتفاق لتهدة روع ابن الرجل، الذي لم يكشف عن اسمه، بينما كان المسؤولون يحاولون سحبه من المنفعة الخطرة.

توفي... بعد ساعات من احتفاله بعيد ميلاده الـ35

■ نيويورك - يو بي آي: بعد ساعات من احتفاله بعيد ميلاده الخامس والعشرين، توفي نادي ليلى في نيويورك وقع أورلاندو فال في الجهة المخصص للمسعد من طلاق الرابع إلى وفاته لاحقاً في المستشفى. وذكرت صحيفة سبورتسبوت نيوز أن جهوده لا تزال متقدمة، حيث توفي تاليه في أحد المصعد من الطلاق الرابع في أحد المنازل حيث يقيم نادي ليلى شهر. وبعد مراجعته في المستشفى، أوصى بنيه بفتحه في أحد المصعد من طلاق الرابع في أحد المنازل حيث يقيم نادي ليلى شهر. وبعد مراجعته في المستشفى، أوصى بنيه بفتحه في أحد المصعد من طلاق الرابع في أحد المنازل حيث يقيم نادي ليلى شهر.

الأردن: فتيات فقيرات يبعن شعورهن لنساء ثريات

مكرمة وتعرض اي عضو للبيع فيه خلاف لقاعدة الكوفافر عمر مهدى بناء على طول الشعر وسمكه ويشترط القانون الأردني في حال اقدمت القاصر على بيع شعورها مواقفه ولها وينص القانون بحسب الخامسة سمر جزر على أنه اذا اقدمت القاصر ناقصة الالهية التي تعز عرها 18 سنة على السيدات على ترتيب الشعر والصالونات كبير من اسرارها تفوق سعر الذهب ومع ذلك هناك إقبال يغير عرقاً موقعاً على اجزاء اخرى من الامر.

وتراوحة الاسعار التي تدفعها الزوجة بحسب نوعه وجونته ويتراوح سعر الخصلة الواحدة ما بين 100-250 ديناراً اردنياً. وأضاف مهدى أن سوق الشعر أصبح مختفاً واسعأه تفوق سعر الذهب ومع ذلك هناك إقبال 18 سنة على السيدات على ترتيب الشعر والصالونات بيهذه الصيحة في عالم المجال، وأشارت مسالة بيع وختفاء اسعار شراء شعرها حيث اشارت القاصر المغاربة الى الاوتوكافير جيميل التمهي من منطقة اساليب وطرق استعماله المغاربة ووصله بشعرهن اشارت القاصر التي تعمد تقديره، د. علي الصواب الى آخر افضل افاصح مهند تقديره، مشيراً الى ان بيع الشعر عنوان جمالهن الذي تخلل ملوك في صالونات لا يصح من ناحية شعرة.

وعزا ذلك الى ان النساء مكره وان اجزاء

الجاهة لرغيف خبز او شراء الشعر يحدد

عنوان الغريبة.



متحف بريطاني يكرم كايلي مينوغ

■ لندن - يو بي آي: يكرم متحف فكتوريا وأيرلند المغنية الإستరالية الشهيرة كايلي مينوغ ومسيرتها المهنية الحافلة التي عادت من خلالها إلى الساحة الفنية بعد غياب قسري أثار افتتاح معرض عنها، وذكرت صحيفة صاندي تايمز البريطانية إن المعرض، ومن المتوقع أن يحضر مينوغ افتتاح المعرض الذي سيفتتح اليوم الثلاثاء في لندن، يتيح للمعجّبين بمينوغ، 38 عاماً، الاطلاع على مئات الأزياء والملابس التي أشهمت مبنوع في تهويتها إلى موضة شعبية على مدى العام القليل لتكريم المسيرة الفنية للمغنية الأسطورية ديانا روس وفراقة السوبريز التي أطلقت شهيتها في عالم الغناء.

وتراوحة الاسعار التي تدفعها الزوجة بحسب الكوفافر عمر مهدى بناء على طول الشعر وسمكه ويشترط القانون الأردني في حال اقدمت القاصر على بيع شعورها مواقفه ولها وينص القانون بحسب الخامسة سمر جزر على أنه اذا اقدمت القاصر ناقصة الالهية التي تعز عرها 18 سنة على ابرام عقداً لتصرف قانوني فإنه يغير عرقاً موقعاً على اجزاء اخرى من الامر.

وتراوحة الاسعار التي تدفعها الزوجة بحسب الخامسة سعر الخصلة الواحدة ما بين 100-250 ديناراً اردنياً. انتشت ظاهرة بيع وشراء الشعر في الأردن سوق هذه التجارة موجود مصانع الخارج موضحاً انه لا يوجد اي نص قانوني يمنع بيع وشراء الشعر.

وبدأت الفقيرات ببيع شعورهن طفعاً في دريمات قليلاً لتقليل به نساء الاغنياء وبناتهن تجارة موجدة حول حوالى عشرين عاماً في الاردن، لكنها تزايدت في الآونة الأخيرة وتطورت وختفاء اسعار شراء شعرها حيث اشارت القاصر المغاربة الى الاوتوكافير جيميل التمهي من منطقة اساليب وطرق استعماله المغاربة ووصله بشعرهن اشارت القاصر التي تعمد تقديره، د. علي الصواب الى آخر افضل افاصح مهند تقديره، مشيراً الى ان بيع الشعر عنوان جمالهن الذي تخلل ملوك في صالونات لا يصح من ناحية شعرة.

وعزا ذلك الى ان النساء مكره وان اجزاء

الجاهة لرغيف خبز او شراء الشعر يحدد

عنوان الغريبة.

عمان - القدس العربي:

واحدٌ من أصحاب الصالونات التجاريين في عمان، ينفي أن الشعر الطبيعى الذى يدخل سوق هذه التجارة وجود مصانع خارجية موضحاً أنه لا يوجد أي نص قانوني يمنع بيع وشراء الشعر.

ويدين الفقيرات ببيع شعورهن طفعاً في سوق عمان الغربية لتناسب السيدات في ماراثون ترتيب الشعر الطبيعي ووصله بشعرهن وادخله في تسريحات المغاربة التي تعمد تقديره، مشيراً إلى أن هذه الظاهرة انتشرت بشكل ملفت في صالونات ذلك سوق رائجة لبيع وشراء الشعر يحدد عمان الغربية.

انتهت تلوى من قراءة كتاب صادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية عن اللد والجزء الراهنية التي حدثت في المدينة في 12 و13 تموز 1948. مؤلف الكتاب أسرير النهر شاهد عيان، يروي تجربته الشخصية في تلك الأيام، ويأخذنا إلى الأسس العميق التي صنع التجربة الفلسطينية المرة. دير ياسين ليست الحكاية، فالجازر التي عدت لفلسطين كان بعضها أكثراً وحشية وهمجية من تلك الجزء. لكننا ننسى، وأذا تذكرنا ففانت لا تعي معنى الذاكرة.

انتهت من قراءة الكتاب وانا اشاهد ما يجري اليوم في غزة،

وتساءلت هل يعلم الذين يقدون البلاد الفلسطينية إلى هاوية

الحرب الأهلية ماذا يفعلون؟ هل يمكن ذكرة النكبة؟ وهل تسمح هذه الذكرة للفلسطينيين بهذا الجنون الذي لا اسم له سوى الانتقام؟

نستطيع تحليلاً اسلامياً واكتشاف الآليات التي تقود الى

هذا الحق الذي لا يقرره، لكن كل تحليلاً يظل اذالاً يستند الى موقف اخلاقي ينطلق من تحريم الحرب الأهلية، ومن جعل الدم الفلسطيني حداً لا يمكنتجاوزه.

مرت جبهة القاوة الفلسطينية في الأردن ولينان بمرحل

اكثر صعوبة، غير ان العصب الوطني الذي تألف من فتح والجهتين الشعبية والديموقراطية كان يشكل عائقاً سياسياً وأخلاقياً أمام اللجوء إلى منطق حل الخلافات بالقوة. كانت الانظمة العربية تسعى إلى اشعال الصدامات الفلسطينية الداخلية، لكنها كانت تصطدم بجدار لا يمكن اختراقه.

هذا لا يعني ان تلك المرحلة كانت خالية من الاخطاء، بل يعني ان الادارة الوطنية الفلسطينية متعنت تحويل الاخطاء خطيرة

قاتلة، واستطاعت تضييق جراحات الملاحمات باليمن

الوطنية، لأن شعوباً محروماً من الوجود لا يحق له ان يلجا إلى تصفية نفسه بنفسه.

وبعد تأسيس السلطة، ورغم كل اخطائها، كان وهي القيادة، والموقف الذي صاف عرفات يقول بان اي صدام مع قوات الاحتلال الاسرائيلي هو اقل كلفة من الحرب الأهلية. كان الضغط الأمريكي على القيادة الفلسطينية كثيراً من اجل ان

تقوم بتصفية حماس، غير ان صمودها ورفضها للتنازلات

المجانية ونقلح الحرب الأهلية، جعلاها تدفع الثمن الكبير في المقابلة.

ماذا يجري الآن وماذا؟

هل تعتقد حماس ان احتفاظها بسلطة لا سلطة لها، تستحق حرباً أهلية؟

وهل تعتقد فتح ان استعادة الحكومة سوف تحل مشكلات الشعب الفلسطيني، لذا فإن اللجوء إلى الحسم العسكري مبرر؟

ان قراءة للخلاف البرنامجي بين الحرarinين يقود الى

استنتاج اتنا تقاتل على سمك في البحر، كما يقولون، اي على

الوصول لا يتحقق على الارض.

لا تسوية في الأفق، لأن إسرائيل لا تتوافق على الحد الوطني

الاحدى الذي وضعته منظمة التحرير الفلسطينية، اذا فك هذا الكلام الآيديولوجي حول رفض الاعتراف باسرائيل الذي تصر عليه حماس لا معنى له، او ان اوانه لم يأت بعد، وكل هذه الكلام لولوجيا الوطنية لا هدف لها سوى تغطية صراع على سلطنة وهيبة.

فإذا رفض ثواب المنظمة واتفاق ارسلو، عليه ان لا يتسلم سلطة تحت الاحتلال، وادأ قرر تسلم السلطة عليه ان يقبل المعاملة وموازيين القوى في شكل فعلي، وهذا ما تقم به حماس، بل انها تكرر مسار فتح في شكل مقاوم، ما يجعلها اسيزية منطق فقد منطبق.

وفي القابل فإن فتح اعلم ان اتفاق على التسوية مسدود، وان ازمة

القيادة في اسرائيل والولايات المتحدة تمنعها من الوصول الى

الاستنتاج اتنا تقاتل على سمك في البحر، كما يقولون، اي على

الوصول لا يتحقق على الارض.

وفي القابل فإن فتح اعلم ان اتفاق على التسوية مسدود، وان ازمة

القيادة في اسرائيل والولايات المتحدة تمنعها من الوصول الى

الاستنتاج اتنا تقاتل على سمك في البحر، كما يقولون، اي على

الوصول لا يتحقق على الارض.

فإذا رفض ثواب المنظمة واتفاق ارسلو، عليه ان لا يتسلم

سلطة تحت الاحتلال، وادأ قرر تسلم السلطة عليه ان يقبل

المعاملة وموازيين القوى في شكل فعلي، وهذا ما تقم به

حماس، بل انها تكرر مسار فتح في شكل مقاوم، ما يجعلها

اسيزية منطق فقد منطبق.

وفي القابل فإن فتح اعلم ان اتفاق على التسوية مسدود، وان ازمة

القيادة في اسرائيل والولايات المتحدة تمنعها من الوصول الى

الاستنتاج اتنا تقاتل على سمك في البحر، كما يقولون، اي على

الوصول لا يتحقق على الارض.

وفي القابل فإن فتح اعلم ان اتفاق على التسوية مسدود، وان ازمة

القيادة في اسرائيل والولايات المتحدة تمنعها من الوصول الى

الاستنتاج اتنا تقاتل على سمك في البحر، كما يقولون، اي على

الوصول لا يتحقق على الارض.

وفي القابل فإن فتح اعلم ان اتفاق على التسوية مسدود، وان ازمة

القيادة في اسرائيل والولايات المتحدة تمنعها من الوصول الى

الاستنتاج اتنا تقاتل على سمك في البحر، كما يقولون، اي على

الوصول لا يتحقق على الارض.

وفي القابل فإن فتح اعلم ان اتفاق على التسوية مسدود، وان ازمة

القيادة في اسرائيل والولايات المتحدة تمنعها من الوصول الى

الاستنتاج اتنا تقاتل على سمك في البحر، كما يقولون، اي على

الوصول لا يتحقق على الارض.

وفي القابل فإن فتح اعلم ان اتفاق على التسوية مسدود، وان ازمة

القيادة في اسرائيل والولايات المتحدة تمنعها من الوصول الى

الاستنتاج اتنا تقاتل على سمك في البحر، كما يقولون، اي على

الوصول لا يتحقق على الارض.

وفي القابل فإن فتح اعلم ان اتفاق على التسوية مسدود، وان ازمة

القيادة في اسرائيل والولايات المتحدة تمنعها من الوصول الى

الاستنتاج اتنا تقاتل على سمك في البحر، كما يقولون، اي على

الوصول لا يتحقق على الارض.

وفي القابل فإن فتح اعلم ان اتفاق على التسوية مسدود، وان ازمة

القيادة في اسرائيل والولايات المتحدة تمنعها من الوصول الى

الاستنتاج اتنا تقاتل على سمك في البحر، كما يقولون، اي على

الوصول لا يتحقق على الارض.

وفي القابل فإن فتح اعلم ان اتفاق على التسوية مسدود، وان ازمة

القيادة في اسرائيل والولايات المتحدة تمنعها من الوصول الى

الاستنتاج اتنا تقاتل على سمك في البحر، كما يقولون، اي على

الوصول لا يتحقق على الارض.

وفي القابل فإن فتح اعلم ان اتفاق على التسوية مسدود، وان ازمة

القيادة في اسرائيل والولايات المتحدة تمنعها من الوصول الى

الاستنتاج اتنا تقاتل على سمك في البحر، كما يقولون، اي على

الوصول لا يتحقق على الارض.

وفي القابل فإن فتح اعلم ان اتفاق على التسوية مسدود، وان ازمة

القيادة في اسرائيل والولايات المتحدة تمنعها من الوصول الى

الاستنتاج اتنا تقاتل على سمك في البحر، كما يقولون، اي على

الوصول لا يتحقق على الارض.

وفي القابل فإن فتح اعلم ان اتفاق على التسوية مسدود، وان ازمة

القيادة في اسرائيل والولايات المتحدة تمنعها من الوصول الى

الاستنتاج اتنا تقاتل على سمك في البحر، كما يقولون، اي على

الوصول لا يتحقق على الارض.

وفي القابل فإن فتح اعلم ان اتفاق على التسوية مسدود، وان ازمة

القيادة